

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاقتصادية
تخصص: تحليل اقتصادي واستشراف

أفاق تمويل المؤسسات الناشئة وأثرها على التنمية
المحلية في الجزائر

تحت إشراف الأساتذة:
- بن عامر مصطفى

من إعداد الطلبة:
- بكار زكرياء
- مرنيذ كمال

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة مستغانم	د/أ يخلف عبد الله
مناقشا	جامعة مستغانم	د/أ الهاروشي خطاب
مشرفا	جامعة مستغانم	د/أ بن عامر مصطفى

السنة الدراسية: 2023/2022

الشكر

الشكر الأول والأخير للجليل رب العرش العظيم العالم فوق كل عليم الذي مهد لنا السبيل والى نبي الأمة أجمعين
وتابعيه الى يوم الدين.

والشكر لله حمدا كثيرا وشكر العارفين لمنحنا القوة والصبر على انجازنا هذا العمل كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا
المحترم " بن عامر مصطفى" الذي علمنا الكثير وكان سندنا لنا بأفكاره ونصائحه لإتمام هذا العمل
ونشكر خاصة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومساعديه اللذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات والتوجيهات جزاهم الله خيرا
ووفقهما للأحسن.

والشكر لكل من ساهم في هذا العمل من قريب او من بعيد ونسأل الله أن ينفع به غيرنا

الإهداء

من أوصى بهما الله في كتابه العزيز "ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً" صدق الله العظيم.

أحسن الكلام كلام الرحمن وخير الهدى هدى محمد صل الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم أهدي ثمرة جهدي إلى:

من وكله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي رحمه الله في

قبره

وإلى معنى الحب ومعنى الحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي أمي أطال الله في

عمرها

إلى من هم سندي تاج رأسي إخوتي الأعزاء

إلى زميلي الذي قاسمت معه هذا العمل "كمال"

وإلى من جمعني بهم درب الدراسة وتقاسمت معهم مواقف الحياة بطلوها ومرها وجمعتني بهم صلة الصداقة والمحبة

والاخوة

إلى كل أهلي وأقاربي إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينسأهم قلبي وعقلي

أهدي لهم هذه مذكرة التخرج راجيا من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

بكار زكرياء

الاهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛ فقد كان له الفضل الأَوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً

(أمي الغالية)، طيَّب الله ثراها.

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى زوجتي، رفيقة دربي وشريكة حياتي.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛

إلى أفضل وأعز الأصدقاء الذين عرفتني الحياة الجامعية عليهم "زكرياء"

إليكم يا أعز الأحاب أهدى هذه منكرة التخرج.

مرنيز كمال

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	الاهداء
ا	فهرس المحتويات
ا	قائمة الجداول
ا	قائمة الأشكال
أ-ج	مقدمة
01	الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة
03	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
03	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها
08	المطلب الثاني: شروط قيام المؤسسة الناشئة أهدافها وأهميتها
13	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية الاقتصادية
13	المطلب الأول: مفاهيم حول التنمية الاقتصادية
16	المطلب الثاني: أهمية التنمية الاقتصادية
16	المبحث الثالث: عرض بعض التجارب الدولية الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة
17	المطلب الأول: تجربة الدول المتقدمة
19	المطلب الثاني: تجربة الدول النامية
21	خلاصة الفصل
22	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
25	المبحث الأول: دراسات سابقة
25	المطلب الأول: الدراسات العربية
30	المطلب الثاني الدراسات الأجنبية
31	المبحث الثاني ما يميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة والاستفادة منها
31	المطلب الأول: ما يميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة

31	المطلب الثاني: اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
32	المبحث الثالث: نقد الدراسات السابقة
32	المبحث الأول: الإيجابيات الدراسة
32	المبحث الثاني: السلبيات الدراسة
33	خلاصة الفصل
34	الفصل الثالث: الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم
36	المبحث الأول: تقديم لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867
36	المطلب الأول: نشأة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 وهيكلها التنظيمي
38	المطلب الثاني: مهام وأهداف الوكالة البنكية
38	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
38	المطلب الأول: مقابلة مع رئيس مصلحة في الوكالة البنكية
45	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلة مع قراءة النتائج وتحليلها وتفسيرها.
55	المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة وأهميتها في التنمية المحلية (مستغانم)
57	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
61	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين المؤسسة الناشئة Start up والمؤسسة العادية	04
02	أهم المؤسسات الناشئة في العالم لعام 2020	19
03	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية في الفترة 2016-2022	44
04	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	45
05	تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	46
06	حجم المبالغ الممنوحة للمؤسسات من طرف الوكالة البنكية خلال الفترة 2016-2022	47
07	تطور المبالغ الممنوحة من طرف الوكالة البنكية خلال الفترة 2016-2022	47
08	عدد النشاطات الممولة من طرف الوكالة البنكية و الهيئات الثلاث الداعمة (ANGEM ، CNAC ، ANADE)	49
09	النسب الإجمالية للمؤسسات خلال الفترة 2016-2022	50
10	النسب التفصيلية للمؤسسات خلال الفترة 2016-2022	51

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
05	منحنى المؤسسة الناشئة	01
07	خصائص المؤسسة الناشئة	02
36	الهيكل التنظيمي لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر "867	03
44	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية في الفترة 2016- 2022	04
45	عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية حسب النوع حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	05
46	تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	06
47	تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	07
48	تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	08
49	عدد النشاطات الممولة من طرف الوكالة البنكية و الهيئات الثلاث الداعمة (ANGEM ، CNAC ، ANADE)	09
50	تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022	10

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية في الجزائر باعتبار أن هذا القطاع من أهم القطاعات التي تشكل محورا أساسيا ومحركا فعال في الاقتصاد الوطني والذي تسعى الدولة جاهدة من خلال عدة إجراءات وتدابير تساهم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة كقطاع بديل عن قطاع المحروقات حيث توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واستكمال الجانب النظري تم استخدام مقابلة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن هناك أهمية اقتصادية واجتماعية وسياسية للمؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية بالجزائر بالإضافة إلى أن هذه المؤسسات تواجه تحديات البقاء والجزائر تحتاج إلى بذل المزيد الجهد من أجل توفير مناخ ملائم لتطور هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، التمويل، التنمية، حاضنات الأعمال

Study summary

This study aimed to identify the extent of the contribution of emerging enterprises in supporting development endeavors in Algeria, given that this sector is one of the most important sectors that constitute a basic axis and an effective engine in the national economy. The fuel sector, as the study concluded that emerging enterprises have become one of the pillars of economic and social development due to their contribution to absorbing unemployment and achieving added value. In order to achieve the objectives of this study and to complete the theoretical aspect, an interview was used. The study reached a number of results, most notably that there is an economic, social and political importance for emerging institutions in supporting development endeavors in Algeria, in addition to that these institutions face challenges of survival and Algeria needs to make more efforts in order to provide a climate suitable for the development of these institutions.

Keywords: startups, financing, development, business incubators

مقدمة

تمهيد

يحدث في عصرنا هذا تغيرات متسارعة في كل المجالات، أثبت أن نظام المؤسسات كبيرة الحجم ذات الرأس المال الكبير لا يؤدي بالضرورة إلى تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهذا بدأت تقارير المؤسسات الدولية والإقليمية مؤخرا تدعو إلى ضرورة وأهمية تشجيع المشاريع الصغيرة حديثة النشأة، لاسيما في الدول النامية نظرا لمساهمتها الكبيرة في تنمية اقتصاديات الدول المختلفة.

فالمؤسسات الناشئة أصبحت اليوم نموذج عمل جديد يخلق قيمة اقتصادية معتبرة ويوفر مناصب عمل ويفتح أسواق جديدة لحاملي الأفكار الإبداعية والمبتكرة للأجيال الشابة على وجه الخصوص، ويعد حافز صاحب المشروع (الفكرة) للبدء بتجسيد أفكاره على أرض الواقع، وحافز المستثمر أو الممول للاستثمار في المؤسسات الناشئة هو معدل نمو مرتفع. وفي هذا السياق تفتنت العديد من دول العالم لأهمية المؤسسات الناشئة [Start-up] فأولتها أهمية كبيرة في برامجها التنموية ووضع برامج وخطط استراتيجية لتطوير هذا القطاع لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ورفع معدلات النمو الاقتصادي عن طريق دعم وتشجيع أنشطتها الاستثمارية وتنويعها، وهذا راجع لكون المؤسسات الناشئة [Start up] تعتبر من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول من خلال مساهمتها في تحقيق التنمية من الناحية الاقتصادية، وتؤدي إلى النقل من حدة البطالة من الناحية الاجتماعية، كما أنها تحقق نجاحات على عدد من الأصعدة.

والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتمامها في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات الناشئة خاصة القائمة على التطور والابداع والابتكار بموجب المرسوم التنفيذي رقم 24-2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 في محاولة منها التركيز على هذه الأخيرة كأحد أهم البدائل التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا في تنويع اقتصادها وتحسين مناخ الأعمال، حيث تحاول إيجاد بنية تكنولوجية خاصة بتبادل المعلومات وتطوير المؤسسات الناشئة وتوسيع أنشطتها من خلال ابتكار منتجات جديدة تسمح بنموها واستمرارها، لكنها لم تستطع مواكبة هذا النوع من المؤسسات وبقيت تواجه تحديات نظرا لحداتها وصعوبة تمويلها.

1.1 طرح الإشكالية:

تشهد الأسواق المحلية والعالمية تحولات اقتصادية دولية وتعاضم المنافسة التجارية نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل وتحرير الأسواق، جعل المؤسسات الناشئة [Start-up] أمام تحديات حاسمة، وخاصة في البلدان النامية حيث أصبحت المؤسسات الناشئة تواجه خطر الفشل، خاصة في السنوات الأولى لانطلاقها، وهذا نتيجة لنقص المهارات الإدارية لديها، وضعف مواردها المالية وكذا عدم حصولها على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب، كل هاته الأمور أدت إلى ضرورة خلق آليات جديدة لدعم المؤسسات الناشئة في بدايتها ومرافقتها في كل المراحل التي تلي عملية الإنشاء من أجل بقاء ونجاح هذه المؤسسات.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبيين مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية، وبناءا على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية بالجزائر؟
ولمعالجة هذه الإشكالية سوف نحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

2.1 التساؤلات الفرعية:

ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الجزائري؟

ماهي التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في الجزائر؟

3.1 الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

تعتبر المؤسسات الناشئة [Start-up] نواة مركزية لخلق فرص الأعمال للشباب ومساعدتهم على تطوير أفكارهم المطروحة في ظل بيئة لا تخلو من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وحتى القرارات التشريعية، ما يستدعي توفر مزيج من الإمكانيات المادية والبشرية بما يضمن لها الاستمرار والقدرة على المنافسة من أجل البقاء.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية 01: تساهم المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية بالجزائر؛

الفرضية 02: هناك عوائق وتحديات تحول دون استمرارية المؤسسات الناشئة في السوق الجزائرية.

4.1 مبررات اختيار موضوع البحث:

- للمؤسسات الناشئة دور في زيادة القدرات الإنتاجية للدولة وتحقيق تنمية اقتصادية، كما أنها تعد ظاهرة اقتصادية واجتماعية، فاختيارنا لهذا الموضوع نابع من هذه الأهمية والمكانة التي تحتلها المؤسسات الناشئة؛

- تزامن الفترة الحالية مع تشجيع الدولة للمؤسسات الناشئة؛

- ميولي الشخصي لدراسة وتحليل هذا الموضوع

5.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة [Start-up] في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال مواجهتها لعدد من الظواهر الاقتصادية، ومن تقليص البطالة وخلق القيمة المضافة على المستوى الكلي في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي.

6.1. أهداف البحث:

التعرف على مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية بالجزائر؛

توضيح مصادر التمويل الملائمة لكل مرحلة في دورة حياة المؤسسة الناشئة؛

تحديد الأفاق والتحديات والعوائق التي تواجه هذه المؤسسات الناشئة في الجزائر ومحاولة إيجاد حلول لها للنهوض بهذا القطاع

7.1. حدود البحث:

• الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2016-2022

• الحدود المكانية: تم التطبيق في البنك الفلاحة والتنمية الريفية

• الحدود البشرية: من خلال مقابلة رئيس مصلحة البنك

8.1. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الأبحاث والدراسات والبحوث النظرية والميدانية لبلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري والتطبيقي

الفصل الأول
الإطار النظري
للدراسة

تمهيد الفصل الأول

يلاحظ المتتبع لشؤون الاقتصادية في الجزائر اهتمام النظام الجديد بالقضاء على الاقتصاد الريعي في الجزائر المرتبط بأسعار النفط، من خلال تشجيع الاستثمار المحلي وذلك بدعم المؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تتسم بميزات كبيرة ولها آثار إيجابية على الاقتصاديات الوطنية.

إن مصطلح المؤسسات الناشئة يعتبر مصطلح حديث في السوق الاقتصادية الجزائرية، والكثير يجهل قوانينه وخصائصه، وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ماهية المؤسسات الناشئة (المبحث الأول) الإطار المفاهيمي للتنمية الاقتصادية (المبحث الثاني) عرض بعض الدول الناجحة في المؤسسات الناشئة (المبحث الثالث).

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة كإطار محفز لأصحاب الأفكار الابتكارية والتي من خالها يمكنهم تسجيل مشاريعهم بكفاءة والفعالية، وبالتالي فسوف يتم في هذا المبحث للتطرق إلى تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها وأهدافها وشروط قيامها

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها

1. مفهوم المؤسسات الناشئة

انطلقت مؤسسة ناجحة اليوم من فكرة مشروع وتجسدت بما لها من إمكانيات وموارد وتبنت استراتيجيات وسياسات وخطط مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، ولعل أهم مرحلة من دورة حياة المؤسسات هي في شكل مؤسسة ناشئة ولأهميتها سوف نعرض مجموعة من التعريفات كالتالي:

حسب " **Éric Ries** " أحد المنظرين لهذا المفهوم " **The Lean startup** " المؤسسة الناشئة هي "كيان بري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة، أي تقديم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد على بيئة الأعمال المحيطة بها".¹

حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة "startup" على أنها "مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة **Start-up** تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك.²

في حين عرفها البروفسور ورجل الأعمال ستيف بلانك أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف³

أما **Graham Paul** مؤسس حاضنة الأعمال **Combinator Y** فيعرف المؤسسة الناشئة أنها "مؤسسة مصممة للنمو بسرعة وحادثة تأسيسها لا تجعل منها مؤسسة ناشئة، كما أنه ليس شرطاً أن تعمل المؤسسات الناشئة بمجال

¹ هشام بروال، وجهاد خلوط. (2017)، "التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة" مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة)، 20(03)، ص 11-24.

² علاء الدين بوضياف، ومحمد زبير (2020)، "دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر". مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، العدد 04، الجزائر، 2001، ص 86-99.

³ Steve, B. (2013). Why the lean start-up changes everything. Harvard business review , 5 (9), 63-72

التكنولوجيا، أو يتم تمويلها عن طريق رأس المال المخاطر. الشيء الأساسي الوحيد هو النمو، كل شيء آخر نربطه مع المؤسسات الناشئة يتبع النمو¹

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها الأرباح الضخمة في حال نجاحها.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة تبنى على أساس فكرة مبتكرة من طرف مقاول يتميز بخصائص معينة وهدفها النمو الذي تحققه سريعا كما لا يمكن حصرها في المجال التكنولوجي، بحيث تواجه خطرا عاليا بالفشل كونها تعتمد على منتجات أو خدمات مبتكرة تخترق بها أسواق غير مشبعة أو تخلق أسواقا جديدة كليا وبالتالي هي تعمل في ظروف عدم التأكد الشديد ولذا يقوم المؤسسون بتصميم نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال.

جدول رقم (01): الفرق بين المؤسسة الناشئة Start up والمؤسسة العادية

المؤسسة الناشئة Start up	المؤسسة العادية
تمر مرحلة انطلاق، نمو ثم نضج وبعدها تبدأ بالتراجع	تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة بين الانطلاق والنمو
لا تقدم منتجها لسوق جد كبير	تقدم منتجها لسوق جد كبير
يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية	بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع
يحصل على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية	تعتمد على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر

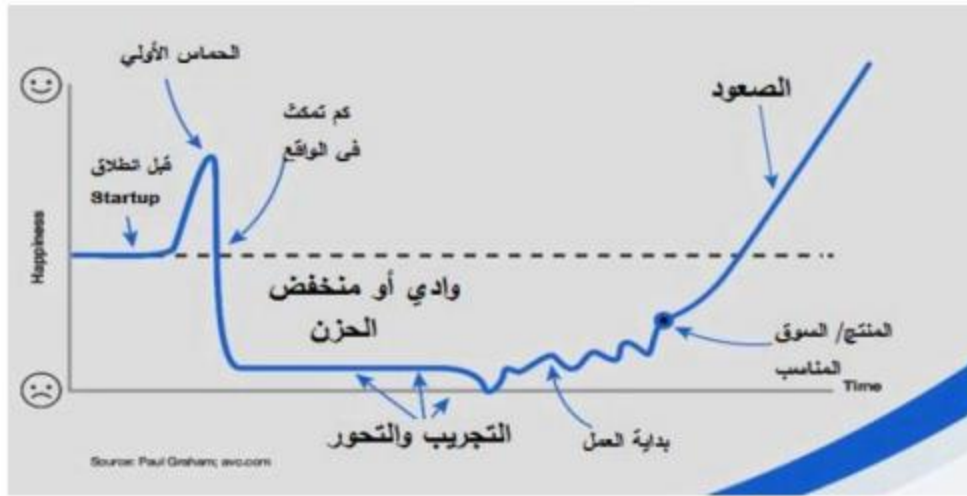
المصدر: دباح محمد رضا، باشا نجاه، "رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر : SOFINANCE"، كتاب جماعي محكم بعنوان "إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة"-جامعة جيجل-، الجزائر، 2021، ص310-326

¹ Pau, G. (2012). Startup growth. Récupéré sur <http://www.paulgraham.com/growth.html> sep 2012 (avril 2023)

2.1 دورة حياة المؤسسة

يخيل إلينا من خلال التعريف المقدم أعلاه أن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة، ويمكن ابراز ذلك خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Graham Paul¹

الشكل رقم (01): منحنى المؤسسة الناشئة



المصدر: شريفة بالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، (2018)، ص 421

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج لفكرة جديدة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، و يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، أو بالحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم للحصول على التمويل

¹ شريفة بالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، (2018)، ص 421

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض و يبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع

المرحلة الرابعة: الانزلاق وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتج وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة

2. خصائص المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فنية تتميز بطبيعتها الإبداعية. ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي:¹

شركة حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة أمامها خيارات: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة. أو إغلاق أبوابها والخسارة؛

مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي المتزايد: أي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل؛

المؤسسات الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة للتكاليف، وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا؛

مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز هذه المؤسسات بأنها مؤسسات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع الحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية؛

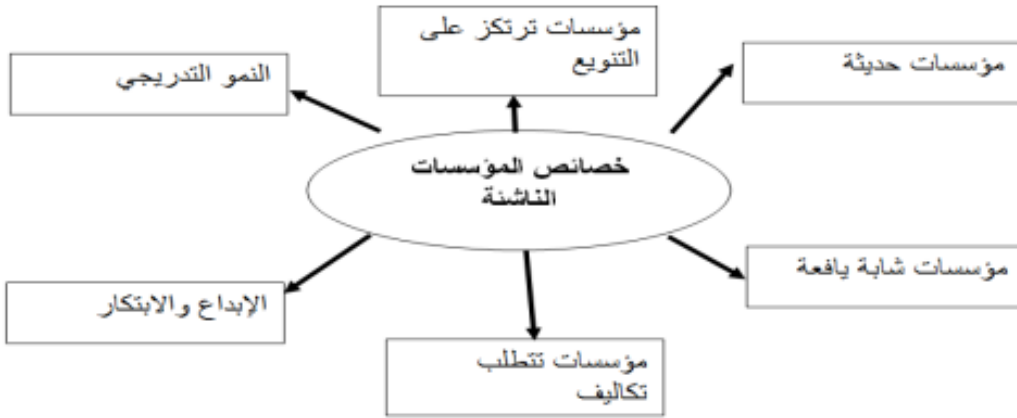
¹ بلحاج، حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر ... التحديات وسبل تفعيلها، 2020،

تأليف حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة)، الجزائر، ص 94 - 112

يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال؛

مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: أي أن المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف صغيرة جدا مقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع؛

الشكل رقم (02): خصائص المؤسسة الناشئة



المصدر: مرياح طه ياسين وآخرون، "المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر"، المجلد 07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، الجزائر، 2020، ص 422

نلاحظ من خلال الشكل السابق الذي يبرز خصائص المؤسسات الناشئة أن هذه الأخيرة تتضمن على سمات عديدة تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى وتساهم بشكل أو بآخر في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ومنه يمكن القول إن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

كما للمؤسسات الناشئة خصائص أخرى تنفرد بها وتميزها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات والتي وردت في مختلف التعاريف:¹

- مؤسسة حديثة التكوين شابة ومؤقتة معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن

¹ محمد سبتي، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، علوم التسيير، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة

الماجستير في علوم التسيير. تخصص إدارة مالية، (جامعة منتوري) قسنطينة، (2008/2009)، ص 34

تسجل قانونيا) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج "scale-up لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى.

- الابتكار: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بواصفات جديدة، بخدمة جديدة، وطريقة توريد جديدة وما الى ذلك.
- القدرة العالية على النمو والتطور: أكثر صفة تتشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعا ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- الخطر: وهي العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلّة المعلومات إذا تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول. التنوع السوقي: إن المؤسسات الناشئة فقد تألقت في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية أما بانتشارها فهي حاليا تخترق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم وغيرهم.
- المجموعة: يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.
- التركيز على منتج/خدمة واحدة: في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد.
- رؤوس الاموال والمستثمرون: عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال "business Angel" حيث يوفرون لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.

المطلب الثاني: شروط قيام المؤسسة الناشئة أهدافها وأهميتها

1. شروط قيام المؤسسة الناشئة

يعرف العالم سرعة كبيرة في التقدم التكنولوجي والابتكار والاختراع، فالاقتصاد يتأثر كثيرا بالابتكار، ذلك أنه يحقق قيمة اقتصادية كبيرة وضمان فرص عمل ونمو، ومع حلول اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل اقتصاد رأس المال فإن الابتكار أصبح ضرورة حتمية لرفع القدرة التناسبية للمؤسسة وللاقتصاد القومي ككل، إضافة إلى عوامل أخرى مهمة تساعد في نجاح المؤسسة الناشئة نذكرها كما يلي:

1.1 الابتكار

يعتبر الابتكار هو ترجمة لكلمة Innovation والذي قد يترجمه البعض بالتجديد كما في ترجمة كتاب "بيتر دراكر" Innovation and Entrepreneurship الذي ترجم إلى " التجديد والمقاولة مع التأكيد على أن التجديد قد يعني المنتج الحالي في حين أ "دراكر " في كتابه استخدم " Innovation " أي الابتكار بمعناه الواسع " الجذري والتدريجي " أكثر مما يعني التجديد، وعادة ما يختلط مفهوم الابتكار مع مفاهيم أخرى مثل الريادة، الاختراع الإبداع، التحسين.¹

إن بيئة الأعمال الحالية أصبحت تتميز بالمنافسة القوية مما جعلها تتبنى استراتيجيات قائمة على الابتكار، ذلك أن الابتكار هو قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق مما يعني أن الابتكار لم يتوقف عند عتبة الفكرة الجديدة بل ذهب إلى تحقيق أهداف الشركة في السوق.

حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد عرفت الابتكار بأنه يتجاوز كثيرا حدود البحوث المخبرية، بحيث تمتد عبر حدود القطاعات والمؤسسات، ليصل إلى المستخدمين الموردين والمستهلكين في الحكومات الشركات والمنظمات غير الحكومية.

إن الابتكار هو كل فكرة جديدة أو ممارسة جديدة أو تعبير جديد بالنسبة للفرد يتبناها وبالتالي فإن التركيز ليس على درجة اختلاف الفكرة عن الأفكار الأخرى، بل التركيز على درجة تبنيها.² وعليه من خلال التعاريف السابقة فإن الابتكار يتصف بعدة خصائص هي:

- الابتكار يعني التمايز: أي الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة لحاجاتها عن طريق الابتكار.
- الابتكار يمثل الجديد: أي الإتيان بالجديد كليا أو جزئيا، وهو بذلك يمثل مصدرا من أجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطورها.
- الابتكار هو القدرة على اكتشاف الفرص: وهو نمط من أنماط الابتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات والتوقعات ورؤية خلاقة لاكتشاف قدرة المنتج الجديد في خلق طلب فعال ولاكتشاف السوق الجديد الذي هو غير معروف.
- الابتكار أن تكون المتحرك الأول في السوق: وفي هذا تمييز لصاحب الابتكار أن يكون الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق قبل الآخرين، وحتى في حالة التحسين يكون الأول لما ادخل على

¹ نجم عبود نجم، ادارة الابتكار، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص 17

² محمد الصيرفي، الادارة الرائدة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 12

المنتج من تعديلات وهذه ميزة المؤسسات المبتكرة أي أن صاحب الابتكار أسرع من منافسه في التوصل إلى الفكرة وإدخال ما هو جديد.¹

وعليه فإن العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في الابتكار هي:

- المؤسسة.
- رأس المال البشري والبحوث.
- البنية التحتية.
- تطور السوق.
- تطور الأعمال.

فالمؤسسات اليوم تتسارع لتحسين المنتجات أو إدخال منتجات جديدة، وهذا راجع للتطور الحاصل في رؤية المؤسسة إلى الابتكار والاقتناع بأنه الآلية الوحيدة التي تسمح للمؤسسة بالنمو والتطور والبقاء في السوق.

إن المؤسسة الناشئة التي لا تملك القدرة على الابتكار ستواجه في عملها - بالتأكيد تحديات كبيرة وصعبة وذلك لأن منافسيها يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم، لهذا فإن الابتكار يعد من أولويات المؤسسات الناشئة في جميع المجالات بدون استثناء لأجل البقاء في السوق، وعليه من أهداف الابتكار:

➤ التحسين من جودة المنتجات.

➤ تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد وآخر مما يسهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت.

➤ يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.

➤ تقديم المؤسسة لابتكار لم يسبق إليه أحد يسمح لها باحتكار جزئي ومؤقت للسوق.

لذا على المؤسسة الناشئة في بداية نشاطها أن تعتمد على دخول السوق بفكرة ابتكارية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، وقد تكون في المنتج أو العمليات التسويقية أو في نظام التوزيع والاتصال التسويقي أو في الهيكل التنظيمي أو توليفة بين العناصر المذكورة.²

2.1 البيئة القانونية

¹ صباح ترغيني، دور التعلم التنظيمي في دعم الابتكار في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعريبيج،

أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018، ص 65

² هشام بروال وجهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحثمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد

20، العدد 03، 2017، ص 21

تعد التشريعات والقوانين، أحد المصادر الرئيسية التي تهئ البيئة المستديمة النجاح المؤسسات وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة المؤسسة والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم، حيث إنها لا تتخذ شكل قوانين تقليدية وإنما تتخذ شكل أدوات تشريعية أكبر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية.

لأجل منح المؤسسات الحديثة علامة "مؤسسة ناشئة" تتولى اللجنة الوطنية هاته المهمة وهذا حسب ما نصت عليه المادة 2 من المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ولأجل ذلك يجب ان تحترم المؤسسة الناشئة المعايير الآتية وفق المادة 11 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

هذا وتمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1) حسب الأشكال نفسها حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 254/20.

2. أهداف المؤسسات الناشئة:

تسعى المؤسسات الناشئة في النظريات الاقتصادية وعلى غرار بعض المدارس في فترة التسعينات والتي كانت ترى الأسبقية يجب إعطاءها للصناعات الثقيلة إلا أن بعد هذه الفترة برزت اتجاهات أخرى ترى أن المؤسسة المصغرة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المنافسة العامة داخل السوق بالإضافة إلى خلق مناصب شغل دائمة ترقية، حيث يعتبر هذا الهدف جوهريا من جراء خلق هذا النوع من المؤسسات أن تكون أكثر فعالية في البلدان التي هي في طريق النمو، باعتبار أن هذه المؤسسات لا يتطلب إنشاؤها إمكانيات مالية أو مادية كبيرة فيرمي إنشائها إلى:²

¹ المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة " و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج ر عدد 55

² نور الدين زين، إشكالية تمويل المؤسسات المصغرة دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والية الوادي (2013/2008)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر،

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية ترمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

3. أهمية المؤسسات الناشئة

تواجه بلدان دول العالم السائرة في طريق النمو في تنميتها تحديات هائلة عديدة منها التجهيز الصناعي غير الموجود تقريبا، البطالة المتفشية، فقر السكان، ومستويات التعليم والتدريب التي تحتاج للترقية، إضافة الى التكاليف المعيشية المرتفعة باستمرار على الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي استثمرت مليارات في بناء الهياكل الأساسية والاشغال العامة فقط، تاركة قطاعات اجتماعيه هامه. فيرى الخبراء في المجال أن المؤسسات الناشئة لها دور مهم لمواجهة هذه التحديات وكذا إسهامها في النهوض باقتصاداتها كونها تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعجل بنموها. ويمكننا تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة في الدول السائرة في طريق النمو خاصة كالتالي:

توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية توفير فرص في العمل، إضافة إلى قدرتها استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة. وبالتالي الرد المباشر على مشكله البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.

- الابتكار في البحث والتطوير: ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداه ضرورية أكثر من اي وقت مضى لتنميه اي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى (حسب دراسة أمريكية)¹

¹ Pierre, B. (2001). Capital Risque : Mode d'emploi. Paris: Ed organization; 3ème edition, P 66.

- زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية: حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف. ورفعت من مستوى جودة المنتجات وكذلك ما ساعدها على ذلك "تبنيها للاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية".¹
- المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي: تعالج القضايا الاقتصادية من خلال ابحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الإيجابية كالمبادرة، الإبداع الابتكار إدارة الوقت الكفاءة والفعالية. كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي إلى التنوع في المنتجات، والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الانسجة التقليدية كالزراعة.
- المساهمة في النمو الاقتصادي: نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام، إضافة الى كون غالبية هاته المؤسسات تجتاح أسواق عالمية وبالتالي جلب عملة أجنبية.
- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية الاقتصادية

سنقوم في هذا المبحث بدراسة مفهوم التنمية الاقتصادية وعناصرها واستراتيجياتها، وكذلك البحث عن المفهوم الحديث للتنمية وهو التنمية المستدامة وأهمية المشروعات الصغيرة ودورها في عملية التنمية

المطلب الأول: مفاهيم حول التنمية الاقتصادية

1. النمو الاقتصادي والتنمية

يعرف النمو الاقتصادي على أنه الزيادة الحقيقية في الناتج القومي لبلد ما، والناجمة عن عوامل رئيسية أهمها التحسين في نوعية الموارد المتاحة لزيادة هذا الناتج في هذا البلد كالتعليم مثلا، والتحسين في المستوى التكنولوجي لوسائل الإنتاج، كل هذا سيؤدي بالضرورة إلى زيادة قيمة السلع والخدمات التي يتم إنتاجها في أي قطاع من القطاعات الاقتصادية في أي بلد. لهذا يمكن القول أن النمو الاقتصادي هو عبارة عن الزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة في اقتصاد ما، خلال فترة زمنية معينة عادة سنة واحدة.²

¹ محمد سبتي، مرجع سبق ذكره، ص 13

² علي جدوع الشرفات، "التنمية الاقتصادية في العالم العربي"، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص، ص: 39-40

كما تتعدد تعاريف التنمية الاقتصادية، حيث يعرفها البعض على أنها العملية التي بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم، هذا الانتقال يقضي إحداث العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان والهيكل الاقتصادي.¹

ويعرفها آخرون بأنها العملية التي بمقتضاها دخول الاقتصاد القومي مرحلة الانطلاق نحو النمو الذاتي² وعلى العموم يمكن أن نعرف التنمية الاقتصادية بأنها العملية التي يحدث من خلالها تغيير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة وتحسن في نوعية الحياة وتغيير هيكلي في الإنتاج.³

2. عناصر التنمية الاقتصادية

تكمن عناصر التنمية الاقتصادية في مجموع المتطلبات أو المستلزمات، التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق تنمية اقتصادية ناجحة، ونذكر منها ما يلي :

1.2 تراكم رأس المال

يؤكد جميع الاقتصاديين على الأهمية الكبيرة لتراكم رأس المال في تحقيق التنمية، ويتم تحقيق التراكم في رأس المال من خلال عملية الاستثمار والتي تستلزم توفر حجم مناسب من المدخرات الحقيقية، بحيث يتم من خلالها توفير الموارد لأغراض الاستثمار، بدلا من توجيهها نحو مجالات الاستهلاك.

إن جوهر تراكم رأس المال يكمن في حقيقة أن مثل هذا التراكم يعزز من طاقة البلد على إنتاج السلع، ويمكنه من أن يحقق معدلا عاليا للنمو.⁴

2.2 الموارد الطبيعية

تعرف الموارد الطبيعية بأنها كل العناصر الأصلية التي تؤلف الأرض أو موارد الأرض، وتعرف الأمم المتحدة الموارد الطبيعية على أنها "أي شيء وجدته الإنسان في بيئته الطبيعية والتي ربما يستغلها لمنفعته". وتشمل هذه الموارد الصخور التي تحتوي على خامات المعادن ومصادر الطاقة والمنتجات المفيدة الأخرى، ولهذه الموارد

¹ محمد عبد العزيز عجمية، عبد الرحمان يسري أحمد، "التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشكلاتها"، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 1999، الإسكندرية، ص 24

² محمد عبد العزيز عجمية، عبد الرحمان يسري أحمد، نفس المرجع، ص 24

³ عبد القادر محمد عبد القادر عطية، "اتجاهات حديثة في التنمية"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2000، ص 17.

⁴ مدحت القريشي، "التنمية الاقتصادية (نظريات وسياسات وموضوعات)"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، ص، ص

الطبيعية أهمية خاصة في مرحلة النمو الاقتصادي ذلك أن البدء بعملية 3تكوين رأس المال تتطلب بالضرورة أن يكون البلد في وضع يجب أن ينتج فائضا¹

3.2 الموارد البشرية

تعني القدرات والمواهب والمهارات والمعرفة لدى الأفراد والتي يمكن أو يحتمل أن تكون أو ينبغي أن تكون قابلة للاستخدام في إنتاج السلع أو أداء الخدمات النافعة لذلك .

إن الموارد البشرية تلعب دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية، ويتأتى ذلك من أن الإنسان غاية التنمية ووسيلتها، وكون الإنسان غاية التنمية، فإن الهدف النهائي لها يتمثل في رفع مستوى معيشة الإنسان عن طريق الارتفاع بمستوى دخله الحقيقي، ورفع مستوى نواحي حياته الأخرى وذلك من خلال زيادة الإنتاج وتطويره، وضمان توزيعه بصورة عادلة، أما كون الإنسان وسيلة التنمية فيأتي من أن عملية التنمية توضع وتنفذ وتعطي ثمارها من خلال النشاط الإنساني، وأنه من المستحيل تصور حصول التنمية بدون الاعتماد على الإنسان كمصمم ومنفذ لها، وبالتالي كمنتفع منها.²

4.2 التكنولوجيا

تعرف التكنولوجيا بوصفها أية معرفة عملية منظمة متأسسة على التجربة أو على النظرية العلمية التي تعزز قدرة المجتمع على إنتاج السلع والخدمات، إذ أنها تساهم في زيادة الإنتاج عندما تتجسد التحسينات في السلع الرأسمالية، وهناك من التكنولوجيا ما يتجسد في البشر ويأخذ شكل مهارات متحسنة بالنسبة للعمل والإدارة³

3. أهداف التنمية الاقتصادية

للتنمية عدة أهداف نذكر من بينها ما يلي :

- توفير الظروف العامة الملائمة لتنمية القطاعات الاقتصادية ويشمل ذلك توفير درجة من الاستقرار والأمانينة لتشجيع الاستثمار في مختلف الأنشطة الاقتصادية؛
- الابتعاد عن السياسات الاقتصادية المالية منها والنقدية التي قد تؤدي إلى حالات اقتصادية غير مرغوبة كالركود الاقتصادي أو التضخم؛
- تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية والحد من اللامساواة في توزيع الدخل؛

¹ محمد صالح تركي القرشي "علم اقتصاد التنمية"، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 54

² فليح حسن خلف "التنمية والتخطيط الاقتصادي"، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 193-192.

³ محمد صالح تركي القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 57

- التوسع في برامج التدريب في الأنشطة الاقتصادية لتحقيق قدر من المهارة لدى المتدربين في هذه الأنشطة مما يؤهلهم للمساهمة الفاعلة في برامج التنمية الاقتصادية؛
- تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية المتمثلة في زيادة الدخل القومي، ورفع مستوى معيشة المواطنين، والعدالة في توزيع الدخل¹

المطلب الثاني: أهمية التنمية الاقتصادية

1. أهمية التنمية الاقتصادية

تعتبر التنمية الاقتصادية وسيلة ضرورية لتقليل الفجوة الاقتصادية والتقنية بين الدول النامية والمتقدمة، حيث هناك عدة عوامل اقتصادية وغير اقتصادية ساعدت على زيادة حدة هذه الفجوة من بينها التبعية الاقتصادية للخارج، ضعف البنيان الزراعي والصناعي، نقص رؤوس الأموال، انتشار البطالة، ارتفاع نسبة الأمية... كما أن التنمية الاقتصادية تعد أداة ووسيلة للاستقلال الاقتصادي، حيث مجرد حصول القطر المتخلف على الاستقلال السياسي لا يترتب عليه انقضاء حالة التبعية هذه، بل أن التعامل التكنولوجي ونوع المشروعات التي تقيمها الدول المتخلفة بعد استقلالها، وهنا يستلزم التخلص تدريجياً من التبعية بتغيير الهيكل الاقتصادي للدولة، أي يجب إحداث تنمية حقيقية تعتمد على الذات باستغلال الموارد المتاحة في الدول استغلالاً صحيحاً².

إلى جانب ما سبق فإن تنمية الاقتصاد تعمل على تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع من خلال زيادة دخول هؤلاء الأفراد وتوفير فرص العمل، وبالتالي سينعكس ذلك على المستوى الصحي والتعليمي لهم، كما تعمل على توفير السلع والخدمات لأفراد المجتمع بالكميات والنوعيات المناسبة.

أما على مستوى الاقتصاد الكلي فتعمل التنمية الاقتصادية على تحسين الناتج المحلي وتحقيق التطور الاقتصادي المنشود³

المبحث الثالث: عرض بعض التجارب الدولية الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة

توجد بالعالم العديد من التجارب الناجحة في المؤسسات الناشئة، حيث كان لها الأثر الكبير في إرساء وتطوير اقتصاد بلدانها. في هذا المبحث سنتطرق إلى تجربة الدول المتقدمة (المطلب الأول) وتجربة الدول النامية (المطلب الثاني)

المطلب الأول: تجربة الدول المتقدمة

¹ علي جدوع الشرفات، مرجع سبق ذكره، ص، ص 11-12

² بشار يزيد الوليد "التخطيط والتطور الاقتصادي"، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص، ص 116-117

³ علي جدوع الشرفات، مرجع سبق ذكره، ص 14

1. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.

ظهر مصطلح الشركات الناشئة أو السترات آب لأول مرة في أمريكا وبالضبط سنة 1976م¹.

إن أبرز ما ساهم في نجاح المؤسسات الناشئة بأمريكا هي الجامعات، حيث تقوم هذه الأخيرة بتبني مشاريع الطالب الراغبين في تأسيس شركات ناشئة وتقديم تمويل يتناسب مع طموح أفكارهم.

لكن مع بداية سنة 1984، عرف العالم انتشار واسع لمفهوم ألا وهو "حاضنات الأعمال"، حيث قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة spa بالاعتماد ببرامج إقامة الحاضنات الأعمال، مما ساهم في ارتفاع حاضنات الأعمال إلى 800 حاضنة ما بين 1984/2000.²

وتذكر إحصائيات إحدى هذه الشبكات الأمريكية الحاضنات وهي جمعية تكساس الحاضنات الأعمال، أي معدل نجاح المشروعات الجديدة داخل الحاضنات تزيد على 80%، وأن المشروعات المقامة داخل الحاضنات يزيد معدل نموها من 7 إلى 22 ضعف 2 معدلات نمو المشروعات خارج حاضنات الأعمال.³

لقد نجحت أمريكا في إنشاء 19 ألف شركة ناشئة مازالت تعمل بنجاح، وتم خلق أكثر من 245 ألف فرصة عمل دائمة .

1.1 أشهر المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وادي السيليكون أو سيليكون فالي .

يعتبر وادي السيليكون مهد الشركات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، ترجع تسميته بوادي السيليكون إلى وجود عدد كبير من مبتكري ومصنعي رقاقات السيليكون، لكنه فيما بعد أصبح يرمز على أنه منطقة تضم جميع الشركات الفائزة في أمريكا⁴.

¹ محمد أمين نوي، دراسة تحليلية لعوامل النجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2020/2019، ص 45

² محمد رانول، بن داودية وهيبية، بعض التجارب الدولية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الدروس المستفادة الملتقى الدولي: المدروس المستفادة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، يومي 17/18 أبريل 2006، ص 174.

³ محمد رانول، مرجع نفسه، ص 175.

⁴ The biggest companies in silicon, www.investopedia.com 20/11/2010 (avril 2023)

منذ بداية القرن العشرين، كان وادي السيليكون موقعنا لصناعة إلكترونيات نامية، حيث بدأت شركات تطور وابتكر في هذه الصناعة في مجالات الراديو والتلفاز والإلكترونيات العسكرية، وكان لخريجي جامعة ستانفورد دورا مهما في تنمية المنطقة.

خلال الفترة بين أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، شجع عميد كلية الهندسة بجامعة ستانفورد فريدريك ترمان خريجي الكلية لتأسيس شركاتهم الخاصة في وادي السيليكون¹.

وفي الفترة الممتدة ما بين 1955 و 1985، برزت شركات ناشئة فيما بعد أصبحت شركات كبرى مثل: بل تليفون وشوكلي سيميكوندكتور وزيروكس.

ظهرت عدة ابتكارات في وادي السيليكون مثل الماوس وأدوات الكتابة وطورت البرمجة واستخدامات الجرافيك وطابعات الليزر²

2. التجربة اليابانية

انتهجت اليابان سياسة رشيدة في دعم المؤسسات الناشئة، حيث قامت بتوفير الدعم اللازم والمساعدات الضرورية لها إدراكا منها لأهميتها في تحقيق التنمية

في سنة 1963 أصدرت اليابان قانون أساسي للمشروعات الناشئة رقم 154، وتم تعديله في عام 1999، يحدد معنى المؤسسات الناشئة وضرورة محاربة العراقيل التي تواجهها

تشير الإحصائيات أنه في الفترة 1984_1996، ساهمت المؤسسات الناشئة في اليابان من تلبية حاجيات المؤسسات الكبرى بنسبة 72% من المستلزمات الصناعية المعدنية، و76% من الصناعات الكهرومنزلية، و79% من حاجيات الصناعات الهندسية، بالإضافة إلى مساهمتها بنسبة 4.84% من حجم العمالة الصناعي.

إن نجاح التجربة اليابانية لم يكن من فراغ، بل كان بسبب السياسة الحكيمة التي انتهجتها والتي تمثلت في :

إنشاء المؤسسات التمويلية لتوفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات .

إلزام الشركات التي تحصل على مناقصات حكومية أن يكون نصيب الشركات الناشئة ليس بأقل من 30% من قيمة المناقصة.

تقديم القروض البنكية بشروط ميسرة .

¹ تقرير قناة الجزيرة، وادي السيليكون.....قطب التكنولوجيا الأمريكية، www.aljazeera.com بتاريخ 2015/11/02 (افريل

(2023

² Silicon Valley, America's innovative advantage, www.thebalance.com, 20/11/2019

التأمين على المشروعات الناشئة خوفاً من إفلاسها، حيث يمكن للمشروع الصغير المساهمة بقسط تأميني بدفع شهريا وتقوم بموجبه هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة اليابانية بسداد ديون المشروع .

المطلب الثاني: تجربة الدول النامية

1. التجربة المغربية (حاضنة فضاء المقاولات)

تأسست أول حاضنة للمشروعات في المغرب تحت مسمى فضاء المقاولات سنة 1998م، وبرعاية المصرف الشعبي، وذلك انطلاقاً من تجربته في مجال تقديم القروض للمشروعات الصغيرة وكافة وسائل الدعم والرعاية لها.

وقد حددت مهام هذا الفضاء على النحو التالي:

1 توفير كافة الإمكانيات الداعمة لانطلاق أي مشروع جديد.

2 المساعدة في أعداد الدراسات اللازمة والخاصة بأي مشروع.

3 إنشاء مركز خاص بتوفير النصح والمشورة حول مرحلة التأسيس والعمل.

4 توفير الخدمات المكتبية والإدارية والمالية.

5 نشر ثقافة فكر الحاضنات ودورها في دعم المشاريع الصغيرة.

وختاماً ما يمكن أن نستخلصه من تجارب الدول المتقدمة والدول النامية أن الحاضنات لعبت دوراً كبيراً في تمويل وإنجاح المشاريع الصغيرة في كل أنحاء العالم.

2. التجربة المصرية

خاضت مصر على غرار العديد من الدول النامية تجربة المؤسسات الناشئة فهي تعتبر أكبر وأقدم الدول العربية التي قامت بهذه التجربة .

بداية مصر مع المؤسسات الناشئة كانت سنة 1991، عندما قامت الحكومة المصرية بإنشاء ما يسمى حاضنة الأعمال تحت مسمى الصندوق الاجتماعي للتنمية بقرار جمهوري رقم 1991/40¹

والى غاية سنة 2004 قامت مصر وفقاً للإحصائيات بإنشاء تسعة حاضنات من أهمها² :

❖ حاضنة المشروعات التكنولوجية بالتين .

❖ حاضنة أعمال تلا المنوفية .

¹ محمد رانول، بن داودية وهيبية، مرجع سبق ذكره، ص 176

² خبابة عبد الله، الية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2013، ص 177

- ❖ حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بأسبوط.
- ❖ حاضنة المشروعات الصغيرة المنصورة.
- ❖ حاضنة القاهرة الكبرى.

1.2 أشهر المؤسسات الناشئة بمصر

مؤسسة كراود أنالايزر ... الريادة العربية في تحليل بيانات وسائل الإعلام الاجتماعية .

تم تأسيس هذه الشركة عام 2013 في قرية المعرفة بدبي، بينما يقع المقر الرئيسي في منطقة المعادي بالقاهر . ينطوي دورها بجمع وتحليل المحتوى العربي وملايين البيانات من وسائل الإعلام الاجتماعية وتقديم الروي والأفكار حول هذا المحتوى، كما لها القدرة على التمييز بين اللهجات العربية المتعددة¹. خلال سنوات تمكنت من احتلال المراتب الأولى لتحليل المحتوى العربي على شبكة الإنترنت التي تلجأ إليها الكثير من المؤسسات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط.

فبمقارنة بسيطة مثال بين مصر وأمريكا، نجد عدد المؤسسات الناشئة يفوق أضعاف عدد المؤسسات الناشئة في مصر، وحتى في عدد حاضنات الأعمال لا يمكن مقارنتها بتلك الموجودة في مصر، وفي آخر إحصاء لأهم المشاريع الناشئة في العالم تصدرت أمريكا والصين القائمة تلتها اليابان والهند، بينما لم تحمل القائمة اسم أي دولة نامية. (انظر الجدول رقم 02)

الجدول رقم 02: أهم المؤسسات الناشئة في العالم لعام 2020

أكبر شركات الناشئة في العالم	البلد	مداخلها بالدولار الأمريكي
Byte Dance	الصين	140 مليار
Didi Chuxing	الصين	56 مليار
Space x	أمريكا	46 مليار
Palantir	أمريكا	20 مليار
Airbnb	أمريكا	18 مليار
Kuaishou	الصين	18 مليار
One97	الهند	16 مليار
Door Dash	أمريكا	16 مليار

المصدر: www.aljazeera.com بتاريخ 2020/11/1

¹ المنظمة العربية للتنمية الصناعة والتعدين، دليل الحاضنات الصناعية، أوت 2005، ص 118

خلاصة الفصل

لعبت المؤسسات الناشئة دور فعال في العالم، إلا أنها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول. وعموما فإن الشركات الناشئة في الجزائر تعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- حداثة ومحدودية فكرة المؤسسات الناشئة في الجزائر .

- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار

- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله في هذا المجال

- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية)

- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع

في ختام هذا الفصل نستنتج أن المؤسسات الناشئة تحظى باهتمام كبير من الدول وذلك لما توفره لها من محيط ملائم وأرضية مناسبة لبدء نشاطها، وتوسيع دورها في التنمية الاقتصادية من خلال تأهيلها وترقيتها في مختلف مجالاتها .

كذلك ومن خلال دراستنا لهذا الفصل، نستطيع اعتبار هذه المؤسسات أحسن بديل من المؤسسات الكبرى في ميدان التشغيل وذلك لسهولة إنشائها وتكوينها كما أنها لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة لانطلاق نشاطها

الفصل الثاني

الدراسات

السابقة

الفصل الثاني الدراسات السابقة

تمهيد الفصل الثاني

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في كتابة ورقته البحثية لان العلم تركمي يعتمد على البدء من حيث انتهى الآخرون من هنا قمت بإجراء مسح شامل للدراسات التي تمس بشكل مباشر أو غير مباشر موضوع الذي اعالجه في هذه الورقة البحثية وبطبيعة الحال شمل الكتب واطروحات الدكتوراه والماجستير ومذكرات الماستر والمجلات والمقالات التي أعدها الدكاترة وناقشوها سواء في ملتقيات او غيرها التي سوف استعرضها بشكل تنازلي.

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مختلف الدراسات السابقة وإعطاء مفاهيم واهداف ومجموعة من خصائص تتكلم عن المؤسسات الناشئة وكل ما يتعلق بها والنتائج المتحصل عليها ومن بين نتائج الدراسة المتوصل إليها أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتفادي هذا الأخير

حضي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام واسع لدى الأكاديميين في هذا الفصل فقد تم تناول مجموعة من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة قمنا بمعالجتها ومناقشها، وبذلك سنتطرق إلى ثلاث مباحث فيما نعرض فيه دراسات السابقة المبحث الأول واهداف الدراسات السابقة والاستفادة منها المبحث الثاني ونقد الدراسات السابقة المبحث الثالث

الفصل الثاني الدراسات السابقة

المبحث الأول: دراسات سابقة

تم إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية في موضوع الشركات الناشئة، ومن أبرز الدراسات التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة ما يلي:

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. رسائل الدكتوراه

الدراسة الأولى: حكيم شبوطي: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، "دراسة حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007-2008. منشورة

قام الباحث من خلال هذه الدراسة بتحديد ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال المفهوم، الخصائص، عوامل النجاح والفشل، ثم انتقل إلى عرض تجارب بعض الدول في مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تطرق إلى تجارب الدول الرائدة بالإضافة إلى تجارب الدول العربية، كما تناولت الدراسة واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري، دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر واستراتيجية الجزائر لتطوير وتنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

الدراسة الثانية: عثمان لخلف: واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها " دراسة حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2003-2004. منشورة

قامت هذه الدراسة على محاولة التعرف على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كذلك تحديد أسباب الاهتمام بها في اقتصاديات الدول، والدور الذي تلعبه في تنميتها، كما تناولت أثر التحولات الاقتصادية العالمية على المكانة التي تحتلها هذه المؤسسات، بدراسة قدرتها التنافسية في ظل العولمة وما تتركه من آثار واضحة على تطورها وبقائه ، والبحث في مختلف السياسات التي انتهجتها مجموعة من التنظيمات والتجمعات الاقتصادية، وتجارب بعض الدول في أساليب تطويرها وترقيتها، كما تناولت الدراسة واقع ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والدور الاقتصادي والاجتماعي لهذه المؤسسات في الاقتصاد الجزائري، وفي الأخير ركزت الدراسة على سياسة تنمية وأساليب دعم وتنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال التركيز على دراسة مدى تأثير الإطار التشريعي والمؤسسي على تنظيم وتأطير هذه المؤسسات ودراسة مختلف السبل والإجراءات المعتمدة للنهوض بهذا القطاع، مع التركيز على دور الشراكة الأجنبية في هذا المجال من خلال البرامج التي خصت بها الجزائر .

الدراسة الثالثة: دراسة الدكتور عثمان لخلف بعنوان واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها - حالة الجزائر - جامعة الجزائر - 2004. منشورة

الفصل الثاني الدراسات السابقة

الدراسة هي أطروحة دكتوراه دولة أكد فيها الباحث على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وأساليب تنشيطها، كما تطرق إلى استراتيجية التنمية وعلاقتها ب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث ركز الباحث على برامج الدعم الوطنية والدولية الموجهة لهذا القطاع، كما خلص إلى ضرورة تدخل الدولة من أجل ترقية تنافسية المؤسسات وتحفيز الصادرات من جهة، ومن جهة أخرى اعتبر بأن التحولات الاقتصادية لها أثرا إيجابيا على تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كونها تتمتع بمرونة كبيرة. أما الدراسات الأجنبية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للدول المصنعة، يعتبر عددها كبيرا جدا حيث تمت معالجة الموضوع من مختلف جوانبه مثل (التسويق-الذكاء الاقتصادي - الاستراتيجيات الحديثة - نظام المعلوماتية.... الخ) ، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر : دراسات الأستاذ الدكتور Julien Pierre André وهو أستاذ مختص في استراتيجيات (م ص و م) ومدير المجلة الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ومن أهم دراساته (Economie et les PME Quebecoise) Mondialisation de حيث خلص الى ضرورة تقسيمها حسب مجال نشاطها و الابتعاد عن المعايير الكمية المعتمدة في تصنيف المؤسسات، كما أكد على العوامل الخارجية و الداخلية التي تحفز المؤسسات و تجعلها تستفيد من تحديات العولمة وتلك العوامل التي قد تدفع بالمؤسسات للرجوع الى الوراء في حالة غياب استراتيجيات واضحة المعالم.

الدراسة الرابعة: بن عمر محمد البشير، عبد اللطيف طيبي إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - الجزائر - 2012 منشورة

كتوجه شامل مقارنة بين التمويل الوضعي و الإسلامي، مداخل في مجلة رؤى الاقتصادية العدد الثالث ، من خلال هذه المداخلة عمل الباحث على دراسة إشكالية التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من خلال التطرق إلى عنصر التمويل و تعريفه وأهميته في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومختلف العوائق التي تواجه هذه المؤسسات في هذا الجانب ، وفي الأخير تطرق الباحث إلى مجموعة من الآليات المقترحة لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصعيد المحلي وذلك من خلال صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، شركات رأس المال المخاطر والتمويل بالقرص الاجباري بالإضافة إلى مجموعة من الآليات الداعمة على الصعيد الوطني .

الدراسة الخامسة: دراسة العايب ياسين أطروحة دكتوراه بعنوان " إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر " - الجزائر - (2010-2011) منشورة

تناولت هذه الدراسة تحليل هيكل التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحدداته وتطور المؤسسة الاقتصادية وسياسة التمويل في الاقتصاد الجزائري، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف الإصلاحات والتدابير المنتهجة من جانب الدولة لمعالجة الاختلال المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبحث في مختلف المشاكل التي تؤثر في سلوكها المالي ومن تم البحث في العوامل المحددة لمصادر التمويل

الفصل الثاني الدراسات السابقة

حيث توصل الباحث إلى أن التمويل لا يزال يتميز بضيق كبير ولا يمكن إرجاع مشكل التمويل إلى ضعف الخصائص المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فحسب بل ترجع بنسبة كبيرة إلى سياسة التمويل في الجزائر.

2. رسائل الماجستير

الدراسة الأولى: شيبان أسيا: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية "حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر" رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008 - 2009. منشورة

قامت هذه الدراسة على تشخيص عام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمحرك للتنمية الاقتصادية، وأهم الأساليب التنموية في دول العالم لتشجيع نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما تطرقت الباحثة إلى مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بتقديم استراتيجيات تطوير القطاع، وبيان أهم الأجهزة المتدخلة في ذلك وبعدها تحليل الآثار التنموية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ثم قامت بدراسة واقع قطاع الصناعة التقليدية كنموذج للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال وضع تشخيص عام للقطاع وبيان استراتيجيات الجزائر لتطويره، وصولاً إلى إبراز الدور التنموي لمشاريع الصناعة التقليدية، وأخيراً قامت بدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لقطاع الصناعة التقليدية، وحاولت تحديد مجال عملها ومنافعها، وتوضيح خصوصية نشاطها الاقتصادي.

الدراسة الثانية: غبولي أحمد: تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2010 - 2011.

تطرق الباحث من خلال هذه الدراسة، إلى إشكالية تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تحديد المعايير المستخدمة لتعريف هذه المؤسسات، واستعراض تعاريف بعض الدول والهيئات الدولية، ثم تطرق إلى خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أشكالها وأسباب نجاحها وفشلها، ثم قام بتحديد الأهمية الاقتصادية لهذا النوع من المؤسسات والمشاكل والتحديات التي تواجهها، ثم تطرق إلى التطور التاريخي والتشريعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ثم تطرق إلى مختلف هياكل الدعم المسخرة من طرف الدولة لصالح هذه المؤسسات، ثم تطرق إلى الإطار النظري للتأهيل وخلفياته في الجزائر، من خلال التطرق إلى مفهوم التأهيل واستراتيجياته الملائمة، ثم قام بعرض برامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والمتمثلة في برنامج تأهيل المؤسسات الصناعية في الجزائر، الدعم الأورو متوسطي الموجه لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

وأخيرا قام بتحليل البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تنفيذ هذا البرنامج من قبل الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الدراسة الثالثة: دراسة الاستاذة قويقح نادية بعنوان **إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الدول النامية حالة الجزائر - 2001**. منشورة

هذه الدراسة هي عبارة عن رسالة ماجستير تمت مناقشتها بجامعة الجزائر، وأكدت من خلالها الباحثة بأن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر قطاعا ارتكزت عليه عملية التنمية في غالبية الدول، بالرغم من المشاكل المتشعبة التي يعيشها، مبرزة في هذا الإطار مشكلة التمويل كأهم عائق يكبح إنشاءها وتطورها، كما بينت الباحثة علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من القطاعات الأخرى واعتبرته القطاع الوحيد الذي يضمن تطور الاقتصاد الوطني

الدراسة الرابعة: دراسة الاستاذة دحماني مباركة: بعنوان **أثر المنظمة العالمية للتجارة على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العربية المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء-الجزائر -2006**.

قامت هذه الدراسة، وهي رسالة ماجستير بتسليط الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية للمنظمة العالمية للتجارة على تنافسية المؤسسات (الصغيرة والمتوسطة) العربية و خاصة الجزائرية منها، وأكدت الدراسة على ضرورة الابتعاد على إنتاج بعض المنتجات المتميزة بتكنولوجيتها و انخفاض تكاليف إنتاجها من جهة، ومن جهة أخرى، ضرورة التمسك بالمناولة و المشاريع الجوارية

الدراسة الخامسة: دراسة علي صاري بعنوان: **"الإقراض بين النظراء والتمويل الجماعي آليات لدعم المؤسسات الناشئة في الدول النامية" - الجزائر - 2021**

هدفت الدراسة إلى مزولة لفت الانتباه إلى أن سياسة الإقراض بين النظراء، والتمويل الجماعي يمثلان مورداً مالياً ومصدراً هاماً لتمويل المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال، في ظل اقتصاديات الرقمنة والاتصالات، مع قلة وشح التمويل من المؤسسات المالية الوسيطة. وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى إمكانية استفادة المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال من سياسات الإقراض بين النظراء والتمويل الجماعي في اقتصاديات الدول النامية وفي الإقتصادي الجزائري على حدٍ سواء؟ وقد تم التوصل تسمح تطبيقات التكنولوجيا المالية في الاستفادة من خاصية التمويل الجماعي، والتي من خلالها تستطيع المشاريع الريادية والناشئة الحصول على مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأفراد ما ساعدها في بتمويل مشاريعها الجديدة، والتي استطاعت بتمويل العديد من المشاريع الإبداعية لتتحول إلى شركات وعلامات تجارية مزدهرة.

وأخيرا إن وجود التنظيمات الملائمة للحالة الاقتصادية في البلد، يسرع من عملية جذب رؤوس الأموال للدخول في أسواق التمويل الجماعي كقناة استثمارية، حيث يمكن ملاحظة النمو المطرد في الولايات المتحدة الأمريكية

الفصل الثاني الدراسات السابقة

منذ عام 2012م بعد صدور ما يعرف بـ (JOBS Act (Jumpstart Our Business Startups وهو تنظيم معني بتسهيل وتبسيط بتمويل المؤسسات الصغيرة والناشئة بدا يشمل خيارات التمويل الجماعي من تحديد المستثمرين المؤهلين وغير المؤهلين وحدود التمويل الممكنة للمؤسسات والمسموحة للأفراد بحسب تأهيلهم. مع مراعاة تطوير وتدرج الأنظمة والقوانين المتعلقة بحدود الاستثمار ونوعية المستثمرين المستهدفين.

3. مقالات

الدراسة الأولى: مقال علمي لـ: دراسة حسن يوسف وصديقي إسماعيل 2020 (دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر)

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف بـ "المؤسسات الناشئة" وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست 06 مؤسسات ناشئة بولاية تلمسان، ومن بين نتائج الدراسة المتواصل إليها أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتفادي هذا الأخير، أكثر عقبة بطريق المبتكر التجسيد مؤسسته الناشئة يتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل وأكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس المقاول بفكرته وتطويرها بدون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديد لها .

أهم النتائج :

- تحديد أطر قانونية وتنظيمية للمؤسسات الناشئة.
- السهر على وضع منظومة مندمجة للمؤسسات الناشئة تتشكل من كافة الفاعلين بمختلف فئاتهم .
- الاهتمام وترقية دور حاضنات المؤسسات على مستوى هذه المنظومة المندمجة مثل الجامعات، الحاضنات المتخصصة، الوسطاء المساعدون أو المسهلون..... إلخ .
- الاعتماد على وكالات تسهر على التنسيق لهذا النظام، وكذا ترقية ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاضنات المؤسسات .
- خلق فضاءات التبادل والتشاور بين مختلف الفاعلين في المنظومة وتحديد الأطراف الأساسية لهذه المنظومة.
- تطوير تجربة نقاط الاتصال على مستوى 58 ولاية من أجل ضمان دور المسهل والوسيط بين المؤسسات الناشئة من جهة، والجماعات المحلية من جهة أخرى.
- تشجيع المؤسسات الناشئة على التكتل في شكل جمعيات محلية أو وطنية وخلق شبكات تعاون قصد توحيد جهودها.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

الدراسة الثانية: مقال علمي لـ: (رمضاني مروى وبوقرة كريمة، 2020) بعنوان "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) " حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07/العدد 03 ص 275 – 289

هدفت الدراسة إلى تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب العربية الناجحة في تجسيدها، ومن ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة، على الجهة الأخرى حققت العديد من الشركات الناشئة العربية إنجازات أهلتها للحصول على جولات تمويلية كبرى ومن ثم تنفيذ خطط طموحة من التوسع الإقليمي خارج الإطار المحلي من خلال تصنيفها وفقا لمعيار حجم التمويل لذلك يمكن القول إلى حد ما أنها الشركات العربية الناشئة الأكثر تمويلا، وليست الشركات العربية الأفضل نشاطا وتأثيرا في سوق العمل الريادي العربي، أما بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات في إنشاء المؤسسات الناشئة إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة ناجحة، كما أن أغلب المؤسسات الناشئة مازالت تواجه العديد من الصعوبات ومشاكل لعدم قدرتها على مواكبة متطلبات وتغيرات السوق وقلة الخبرة في التسيير. ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

- تعتبر المؤسسة الناشئة منظمة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه.
- تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص جعلتها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية. وتساهم المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية وترقية الاقتصاد الوطني.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

- Bakli Mustapha, (2020) LE FINANCEMENT DES PME ET DES START-UPS EN ALGERIE, Finance d'Entreprise, UNIVERSITE DE BEJAIA, EN ALGERIE

تهدف هذه الأطروحة إلى توجيه رائد الأعمال ليصبح على دراية بمصادر التمويل المختلفة الموجودة ومزاياها وعيوبها إلى جانب تمكينه من تحديد أفضل تطابق لنشاط واحتياجات كل مرحلة من مراحل دورة الحياة التي تقع فيها الشركات الناشئة أو الصغيرة والمتوسطة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ستة أنواع مختلفة من الشركات الناشئة اعتمادا على رؤية رائد الأعمال وتكوين فريقه والاستراتيجية المالية المستهدفة ومرحلة الدورة التي تقع فيها الشركة الناشئة.

-TAIBI BENYAHIA Ghalia, RAHMANI Yamina Les Start- up un levier de développement du tourisme saharien en Algérie: cas de " Start- up

تعد الجزائر من الدول التي تملك المقومات السياحية بامتياز فتاريخها و موقعها الجغرافي خاصة الصحراء التي تعد أهم هذه المقومات السياحية لكن ثرواتها الطبيعية في حالتها الخام غير كافية لوحدها لتوليد التنمية السياحية لذا يجب تحويل هذه الإمكانيات إلى منتجات سياحية على ارض الواقع، فالشركات الناشئة في هذا المجال تعد من احد الركائز التي يجب أخذها بعين الاعتبار من اجل دفع عجلة التنمية للقطاع السياحي من هذا المنطلق ارتأينا دراسة التجربة الجزائرية من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة للنهوض بالقطاع السياحي و خاصة الصحراوية منها . وتعتبر الشركة الناشئة أحسن مثال في هذا المجال ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

- الجزائر لديها إمكانات سياحية كبيرة ومتنوعة للغاية مما يمنحه مستقبلا واعدا جدا
- قطاع السياحة يعرف بعض أوجه القصور التي ترجع إلى التأخير الذي يعاني منه هذا القطاع في الجزائر حيث يعتبر السكن من أهم أوجه القصور خاصة في منطقة الصحراء
- تشكل السياحة رافعة حقيقية لتنمية السياحة بشكل عام والسياحة الصحراوية خاصة

المبحث الثاني: ما يميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة والاستفادة منها

المطلب الأول: ما يميز الدراسة الحالية على الدراسة السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية تم إدراج 14 دراسات منها 12 عربية و2 أجنبية تتناول المؤسسات الناشئة، وجل هذه الدراسات كانت بأزمة مقاربة وتم الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية وفي تفسير النتائج التي توصلنا إليها، ويمكن التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي :

اختلفت الدراسات السابقة في ربط هذا المتغير بمتغيرات اخرى، كما ان الدراسة الحالية تم دراستها في البنك الفلاحة والتنمية الريفية على غرار الدراسات السابقة

تميزت الدراسة عن سابقتها هو دراسة أهداف وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر .

المطلب الثاني: اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

1. الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للدراسة.
2. الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل اليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي

الفصل الثاني الدراسات السابقة

تناولت نفس الموضوع.

3. التعرف على ابعاد ومفاهيم جديدة لها علاقة بالتمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة من خلال الاطلاع

على الدراسات السابقة.

المبحث الثالث: نقد الدراسات السابقة

المطلب الأول: الإيجابيات الدراسة

يمكن تلخيص إيجابيات الدراسات السابقة في بعض نقاط كما يلي:

- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة.
- عرض بعض المعلومات والمفاهيم والاستفادة منها
- التوسع في هذا الموضوع وجذب الطلاب لدراسته
- اهتمام كثير من الطلاب لهذا الموضوع وخاصة السنوات الأخيرة

المطلب الثاني: السلبيات الدراسة

يمكن تلخيص سلبيات الدراسات السابقة في بعض نقاط كما يلي:

- تشابه الأفكار والمعلومات بين الدراسات
- معظم هذه الدراسات تتشابه مع دراستنا من ناحية استعراض الجانب النظري للمؤسسات الناشئة
- عرض جانب النظري أكثر من جانب التطبيقي
- سرقة بعض المعلومات

يعتبر قطاع المؤسسات الناشئة الجزائرية قطاعا فتيا، ويمكن القول أن الدراسات السابقة المتعلقة به، سواء رسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه تعتبر قليلة مقارنة بأهمية الموضوع، وأن جل الدراسات التي تناولت البحث أكدت على دورها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وما ينجر عنها من خلق مناصب شغل و إضافة قيم مضافة للاقتصاد الوطني

الفصل الثاني الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة قمنا بمعالجتها ومناقشتها كما تم تطرق الى ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

ومن بين نتائج الدراسات المتواصل إليها أن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج الجديدة لتفادي هذا الأخير.

فالشركات الناشئة في هذا المجال تعد من أحد الركائز التي يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل دفع عجلة التنمية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية وتساهم المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية وترقية الاقتصاد الوطني.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول

تمويل المؤسسات الناشئة بينك

الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي

لخضر -867- مستغانم

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

تمهيد:

قمنا بدراسة ميدانية على مستوى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" سيدي لخضر 867 ولاية مستغانم كون بنك الفلاحة والتنمية الريفية أحد البنوك التجارية البارزة على المستوى الوطني من خلال نشاطاته الرئيسية ووظائفه المتعددة.

وعليه حاولنا خلال هذا الفصل التعرف على وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر "سيدي لخضر 867 وذلك بعرض المهام والأهداف المسطرة للوكالة مع تقييم مساهمة هذه الأخيرة في تمويل المؤسسات الناشئة وأثر هذا التمويل على التنمية الاقتصادية في الجزائر.

و بناء على ما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، فالمبحث الأول تضمن تقديم لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر "سيدي لخضر 867، أما المبحث الثاني فتضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

المبحث الأول: تقديم لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867

تطرقنا في هذا المبحث إلى تقديم وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 التي استقبلتنا وكانت موقع تربصنا التطبيقي، وعليه تطرقنا فيه إلى تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بصفة عامة وإلى نشأة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 بصفة خاصة إضافة إلى الهيكل التنظيمي الخاص بها.

المطلب الأول: نشأة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 وهيكلها التنظيمي

1. تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

تعتبر مؤسسة مالية تنصب عملياتها الرئيسية على جمع الموارد المالية الفائضة عن حاجة الجمهور والأعوان الاقتصادية لغرض إقراضها للآخرين الذين هم في حاجة إلى التمويل، وينصب نشاطها على تنمية القطاع الفلاحي وإنعاشه جميع وقد وسعت من مجال نشاطها ليمس جميع القطاعات الاقتصادية.

نشأته: أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982 وهو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، ومع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988 عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا بتاريخ 12 جانفي 1988 ووضع طرق العمل وإجراءات التمويل، فتحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم وهذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 19 جانفي 1989 لدى مكتب التوثيق * مينداسان * موثق الجزائر العاصمة.¹

جاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، رقم أعماله اليوم 54000000000 د.ج.

في بداية المشوار كان مكون من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وأصبحت اليوم مكونة من 29 مديرية و300 وكالة موزعة على المستوى الوطني ويشغل بنك بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR حوالي 7000 عامل بين إطار موظف نظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته البشرية.

2.1 نشأة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867:

تقع وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 في 2 شارع بن سليمان على الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين مستغانم وتنس، على بعد 50 كلم من مركز الولاية، تجدر الإشارة إلى أن الوكالة من الغايات عن الاستثمار، كان في السابق مقرا للبنك الوطني الجزائري BNA ثم تم تحويله إلى وكالة بنك الفلاحة والتنمية

¹ بناء على المعلومات ووثائق مقدمة من البنك

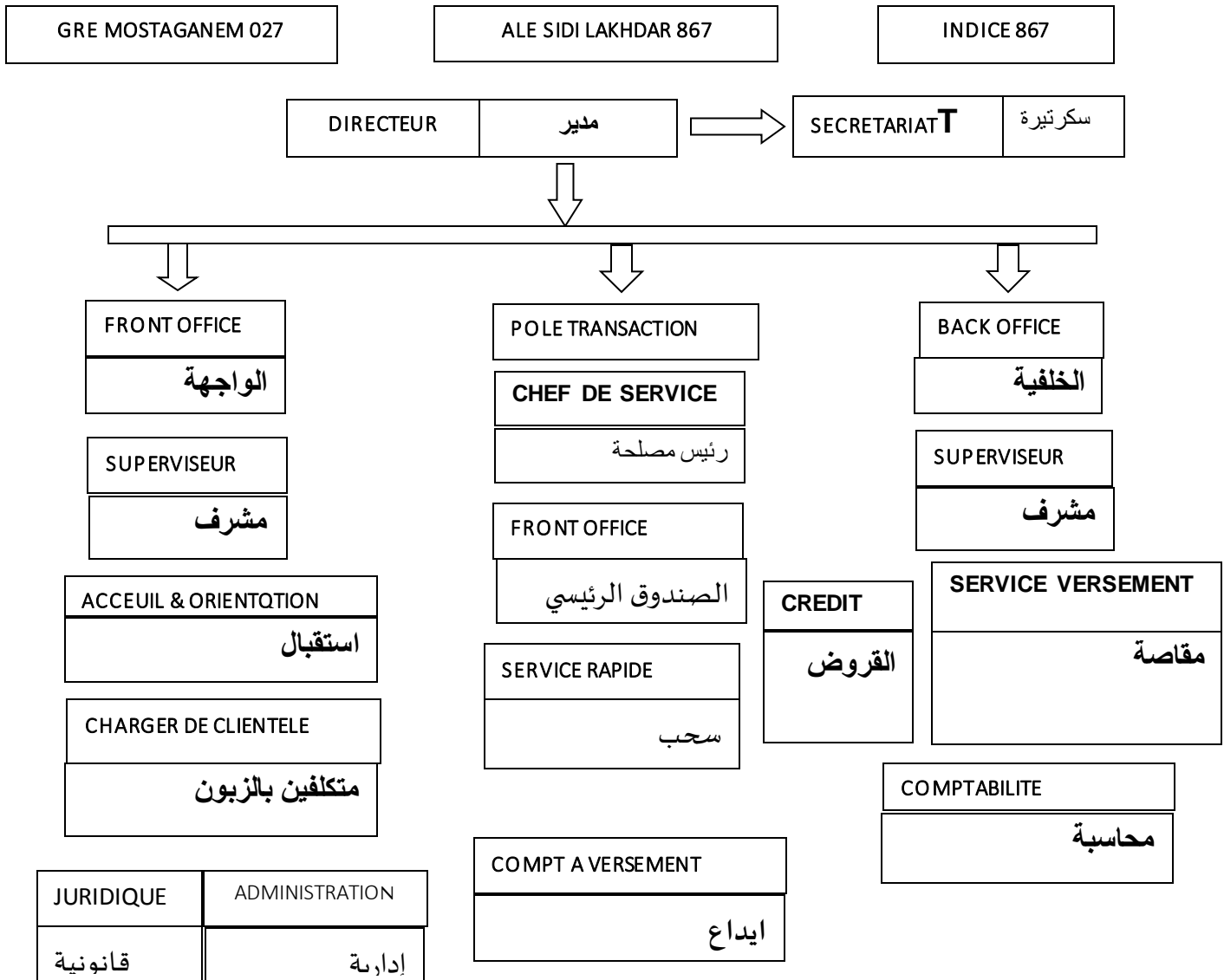
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

الريفية بدر" سيدي لخضر 867 و كانت الوحيدة على مستوى المنطقة ، مؤخرا تم فتح وكالة جديدة بالمنطقة وهي القرض الشعبي الوطني CPA ووكالة أخرى لبدر ببلدية عشعاشة على بعد 30 كلم من دائرة سيدي لخضر. توظف هذه الوكالة محل التربص 14 موظف أغلبهم لديهم تجربة لا تقل عن 10 سنوات من الخدمة في نفس الوكالة.¹

تحتوي الوكالة على طابقين سفلي وآخر علوي، فالطابق السفلي يضم مجموعة من الأقسام يتمثل الهيكل التنظيمي للوكالة مما يلي:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر" سيدي لخضر 867":



¹ بناء على المعلومات ووثائق مقدمة من البنك

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

المطلب الثاني: مهام وأهداف الوكالة البنكية

تعد مهام التي تقوم بها وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 بالإضافة إلى الأهداف المسطرة نذكر منها كالتالي:

1. مهام وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867:

من أهم المهام التي تقوم بها الوكالة نذكر ما يلي:¹

- ✓ تقديم القروض بمختلف أنواعها القصيرة والمتوسطة الأجل بما في ذلك قروض الاستغلال والاستثمار والقروض الإيجارية.
- ✓ تنفيذ جميع العمليات المصرفية والاعتمادات المالية على اختلاف أشكالها.
- ✓ استقبال الودائع بمختلف أجالها من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين.
- ✓ توزيع المنح من الدولة لمستحقيها والسهر على الاستعمال الحسن والعقلاني لها.
- ✓ متابعة عملية الاقتراض ومرافقة استعمال القروض والسهر على استعمالها في مصالح المؤسسة المقترضة.
- ✓ السهر على تحسين الخدمات المقدمة لمختلف الزبائن.
- ✓ العمل على تحفيز الزبائن على جمع الموارد وذلك من أجل نسبة الإيداع وإعادة توزيعها على شكل قروض لخدمة العمل خاصة فيما يخص القطاع الفلاحي.

2. أهداف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867:

تقوم وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 بتطبيق استراتيجيات وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ تحسين نوعية الخدمات وذلك من أجل مواجهة المنافسة.
- ✓ تهدف وكالة البنك إلى ضمان التكوين الجيد للعاملين من أجل تقديم خدمات أفضل وتسيير حسن.
- ✓ جلب الزبائن لتحقيق أكبر ربح ممكن.
- ✓ بقاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية كأكبر بنك في البلد.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: مقابلة مع رئيس مصلحة والمشرف في الوكالة البنكية لسيد لخضر 867

من خلال أسئلة المقابلة التي أجريت بوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867

¹ بناء على المعلومات ووثائق مقدمة من البنك

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

لكن قبل طرح الأسئلة سوف نقوم بتعريف المقابلة

1- تعريف المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات في دراسة الأفراد والجماعات ويمكن تعريفها على أنها: «عبارة عن حوار أو محادثة موجهة بين الباحث من جهة وأشخاص من جهة أخرى أو شخص بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث أو الحوار ويتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من طرف الباحث وهي كذلك عملية صبر الآراء لفرد أو لأفراد غير معرفين للباحث حيث تحدث هذه العملية وجها لوجه وتكون إجابتهم بشكل مباشر وفوري».¹

2- أسئلة المقابلة:

- 1- ما نوع المشاريع المدعمة التي يدخل فيها البنك؟
- 2- ما هي أنواع المشاريع الممولة من طرف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867؟
- 3- ما هي طرق تمويل المتبعة من طرف الوكالة البنكية؟
- 4- ما هي الضمانات التي تطلبها الوكالة البنكية من أجل تمويل المؤسسات (الضمانات التي يراعيها البنك)؟
- 5- ما هي النظرة القانونية التي يجسدها البنك لتمويل المؤسسات؟
- 6- هل تراعي وكالة البنك الدراسة التقنية المقدمة في ملف القرض؟
- 7- ما هي الأسس الموجهة للدراسة التقنية؟
- 8- هل للوكالة فرع إسلامي، إذا كان الجواب بنعم هل تقوم الوكالة بالتمويل الإسلامي؟
- 9- حسب وجهة نظرك هل وفقت المؤسسات الممولة من طرف وكالاتكم في التنمية، إذا كانت الإجابة بنعم ما مدى تأثيرها على التنمية الاقتصادية؟
- 10- هل قامت الوكالة البنكية بتمويل مؤسسات ناشئة؟
- 11- هل توجد أي طلبات لتمويل مؤسسات ناشئة؟
- 12- ما هو سبب عدم القيام بأي عملية تمويل للمؤسسات الناشئة؟

3- عرض المقابلة:

بعد طرح الأسئلة على موظف على مستوى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية " بدر " سيدي لخضر 867، تحصلنا على الإجابات التالية:²

س¹: ما نوع المشاريع المدعمة التي يدخل فيها وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867؟

¹ جلولي سهام، سلسلة محاضرات سنة ثانية ماستر تحليل اقتصادي واستشراف

² بناء على المعلومات ووثائق مقدمة من البنك

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

ج¹: نوع المشاريع المدعمة التي يدخل فيها البنك هي كالاتي:

- مشاريع قصيرة الأجل
- مشاريع متوسطة الأجل
- مشاريع طويلة الأجل

س²: ما هي أنواع المشاريع الممولة من طرف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867؟

ج²: من بين المشاريع الممولة من طرف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 هي:

- قروض موسمية (قرض الرفيق) تكون مدته سنة واحدة بدون فائدة.
- قرض التحدي لشراء معدات فلاحية (جرار، بيوت بلاستيكية...) وقرض الإيجار لشراء معدات فلاحية وهي لشراء معدات فلاحية (جرار، بيوت بلاستيكية...)، وتكون عن طرق الإيجار، أي أن المقترض يدفع الاستحقاقات عن طريق إيجار المعدات الممولة، هذه القروض تكون من متوسطة إلى طويلة الأجل وهذا حسب المبلغ المقترض وفترة حياة المشروع.
- قروض تشغيل الشباب وهي قروض ثلاثية من حيث التمويل أي تكون المساهمة من طرف البنك، هيئات دعم الشباب (ANGEM ، CNAC ، ANADE) وصاحب المشروع، تكون هذه القروض طويلة الأجل.

س³: ما هي طرق التمويل المتبعة من طرف الوكالة البنكية؟

ج³: طرق التمويل تكون عبارة عن قروض ثلاثية، حيث يكون التمويل بالطريقة التالية:

- ❖ نسبة 70% ممولة من طرف البنك .
 - ❖ نسبة 29% أو 28% ممولة من طرف وكالات دعم الشباب (ANGEM ، CNAC ، ANADE) وهذه النسبة تكون حسب مبلغ المشروع فإذا كان مبلغ المشروع يفوق 5000.000.00 دج نسبة التمويل تكون 28% أما إذا كان مبلغ المشروع أقل من 5000.000.00 دج فيكون التمويل بنسبة 29%.
 - ❖ نسبة 1% أو 2% ممولة من طرف صاحب المشروع.
- هذا التقسيم كان متبعاً في السابق أما حالياً فأصبح التمويل كالتالي:
- ❖ نسبة 70% ممولة من طرف البنك.
 - ❖ نسبة 25% ممولة من طرف وكالات دعم الشباب (ANGEM ، CNAC ، ANADE).
 - ❖ نسبة 5% ممولة من طرف صاحب المشروع.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

1. التمويل

المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة.

اعتبر موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أهم المشاكل التي تعترضها، لذا كان لابد من ابتكار أدوات تمويلية متعددة ومتنوعة حتى تتماشى مع التطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية، ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل التمويلية ظهور أنماط جديدة تختلف عن الأنماط التمويلية التقليدية.

1 - صندوق تمويل المؤسسات الناشئة: إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة الذي تم إنشاؤه في الجزائر يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض ناهيك على كونه فرصة لإبعاد الشباب عن البيروقراطية الإدارية، فهو آلية تمويلية جديدة تمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.

يتم تمويل الصندوق من طرف الدولة ويبقى مفتوحا على القطاع الخاص وكذا الشركات الأجنبية الراغبة في المساهمة فيه ماليا.

2 - تمويل المؤسسة الناشئة عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية: مع دخول اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة TRIPS حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم ومع تزايد حدة المنافسة نتيجة العولمة، فإن هناك توجه عام حول اعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الابتكار من جهة، و على وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الابتكارات من استغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص.

إن الملكية الفكرية محفز حاسم للابتكار وهي مفتاح نجاح أهداف التنمية المستدامة، فوحدها براءة العقل البشري كفيلة بتطوير حلول جديدة من أجل القضاء على الفقر وتعزيز الاستدامة الزراعية وضمان الأمن الغذائي، ومكافحة الأمراض وتحسين التعليم وحماية البيئة وتسريع الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وزيادة الإنتاجية ورفع القدرة التنافسية للأعمال.

3 - رأس المال المخاطر آلية لتمويل المشاريع الناشئة: فيما يتعلق بتمويل المشاريع الناشئة هناك اتجاه لتفضيل التمويل بالأموال الخاصة المتمثل في رأس المال المخاطر على التمويل البنكي وعدم التطرق تماما للجوء لسوق

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

رأس المال لعدم منطقية توجه منشأة حديثة للاكتتاب العام، فحسب BAATTINI، فإن خصائص مصادر الأموال الأكثر ملائمة لهذا النوع من المشاريع تتمثل في:

- تحمل أخطار المنشأة
- البقاء لفترة طويلة وكافية تحت تصرف المنشأة.
- تمنح من دون ضمانات.
- لا تطالب بتوزيعات أو تسديدات، آنية بل تكون التوزيعات فقط على حال النجاح وتحقيق الأرباح.
- استثمارات مالية تبقى المبادر في وضعية الأغلبية.

هذه الخصائص تقود إلى استبعاد القروض البنكية التقليدية واعتبار تمويل من رأس المال المخاطر كأحسن بديل تمويلي للمشاريع الناشئة.

II. البنوك

إن حاجة المؤسسة للأموال هي حاجة مستمرة وليست ظرفية، ومن هنا فإن علاقة المؤسسة بالبنك هي أيضاً علاقة دائمة تقوم على تبادل المنافع بين الطرفين فالمؤسسة تحصل على الخدمة والبنك يحصل على مكافأة لقاء الخدمة المقدمة كما أن هذه العلاقة لم تعد قائمة على أساس الوصاية وإنما تقوم اليوم على أساس قواعد وأصول العمل البنكي المالي.

كما أن حاجة المؤسسة للأموال واسعة فهي تشمل الأموال الموجهة للاستثمار وتلك الموجهة للاستغلال أو تلك المتعلقة بالخرينة إلى حد الوصول إلى الحسابات البنكية المدينة أو التسبيقات البنكية، وعلى هذا الأساس فإنه لا المؤسسة تستطيع أداء دورها وتحقيق أهدافها والاضطلاع بدور الوساطة بدون وجود مؤسسات اقتصادية، وتزداد أهمية مساهمة التمويل البنكي لسد الاحتياجات التمويلية للمؤسسات لعدم استطاعتها اللجوء إلى البورصات والأسواق المالية.

فالفترة طويلة من الزمن اعتبر التمويل البنكي بمثابة الملجأ الأساسي الذي تعتمد عليه المشاريع الاستثمارية من أجل حصولها على الأموال اللازمة، لكن هذا التمويل يعتمد على معايير تقليدية لتقييم هذه الأخيرة، ويطلب من المقترض تقديم ضمانات عينية وشخصية.

س⁴: ما هي الضمانات التي تطلبها الوكالة البنكية من أجل تمويل المشروع؟

ج⁴: من بين الضمانات التي تطلبها الوكالة البنكية من أجل تمويل مشروع هي ضمانات حاضره و ضمانات غير حاضره.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

- ❖ ضمانات حاضرة: هي وضمانات تطلبها الوكالة البنكية قبل تحقيق المشروع، مثال ذلك ضمانات مشروع ثلاثي ممول عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE، تتمثل هذه الضمانات فيما يلي:
- عقد الانخراط في صندوق FCMG
- دفع المساهم الشخصية
- دفع مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE وفق هيكل التمويل.
- تعهد موثق بتسجيل تامين متعدد الأخطار لصالح البنك على الأبقار مع توكيل لتجديده في حالة عدم قيام المدين بذلك وهذا حتى انقضاء الدين مع وجود العتاد ومعدات التجهيز الممولة من طرف البنك.
- عقد ملكية أو كراء موثق لقطعة ارض لمدة معينة (سنة، سنتين... الخ) قابلة للتجديد.
- شهادة جبائية وشبه جبائية خالية من الديون محدثة.
- شهادة مؤقتة أو بطاقة الفلاح.
- إمضاء اتفاقية القرض وتسجيلها بمصالح الضرائب
- إمضاء رسالة التعهد.
- إمضاء رسالة استحقاق.
- نسخة من البطاقة الجبائية
- محضر معاينة ما قبل التمويل محرر من طرف المحضر القضائي.
- إمضاء تصريح شرفي مصادق عليه من طرف البلدية -نموذج رقم 4-
- تصريح الاستغلال
- إمضاء سندات الأمر بالقبض.
- بحث سلبي صادر من طرف مركز الأخطار
- ❖ ضمانات غير حاضرة: هي وضمانات تطلبها الوكالة البنكية بعد تحقيق المشروع و تتمثل هذه الضمانات فيما يلي:
- عقد الانخراط في صندوق FCMG يغطي مدة القرض.
- تسجيل تامين متعدد الأخطار على الأبقار مع توكيل للتجديد لصالح بنك الفلاحة والتنمية الريفية
- الفاتورة النهائية +محضر المعاينة بعد التسليم.
- نسخة بطاقة الفلاح محدثة سنويا.
- الاعتماد الصحي على الأبقار الممولة من طرف البنك
- إمضاء جدول الاستحقاق من الطرفين.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

س⁵: ما هي النظرة القانونية التي يجسدها البنك لتمويل المؤسسات؟

ج⁵: من بين الشروط التي تجسدها الوكالة البنكية لتمويل المؤسسات:

- ❖ مبلغ القرض
- ❖ موضوع القرض
- ❖ مدة القرض
- ❖ نسبة الفائدة المتغيرة
- ❖ الرسوم والعملات
- ❖ كيفية استعمال القرض
- ❖ طرق تسديد القرض
- ❖ الضمانات
- ❖ التسديد المسبق
- ❖ الترخيص بالخصم
- ❖ مراقبة القرض
- ❖ التزامات المقترض

س⁶: هل تراعي وكالة البنك الدراسة التقنية المقدمة في ملف القرض؟

ج⁶: نعم تراعي وكالة البنك الدراسة التقنية المقدمة في ملف القرض وذلك من أجل اتخاذ القرار بالقبول او الرفض

س⁷: ما هي الأسس الموجهة للدراسة التقنية؟

ج⁷: الأسس الموجهة للدراسة التقنية هي:

- دراسة تمويلية: تراعي الجانب المالي للمؤسسة
- دراسة سوقية: تراعي دراسة السوق (تحليل السوق)
- دراسة فنية: تركز الدراسة الفنية على كل ما يتعلق بإنشاء المشروع من حيث تحديد حجمه، تحديد حجم الانتاج، اختيار موقع المشروع وتقدير تكاليف المشروع.

س⁸: هل للوكالة فرع إسلامي، إذا كان الجواب بنعم هل تقوم الوكالة بالتمويل الإسلامي؟

ج⁸: وكالة بدر سيدي لخضر 867 هي وكالة تابعة للمجمع الجهوي للاستغلال بمستغانم، هذا المجمع به 6

وكالات على مستوى الولاية، من بين الوكالات التابعة يوجد وكالة مستغانم فيها فرع إسلامي.

س⁹: حسب وجهة نظرك هل وفقت المؤسسات الممولة من طرف وكالتكم في التنمية الاقتصادية، إذا كانت

الإجابة بنعم ما مدى تأثيرها على التنمية الاقتصادية؟

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

ج⁹: نعم وفقت المؤسسات الممولة في التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال:

- تعمل على توفير مناصب شغل وبالتالي المساهمة في تقليل مشكلة البطالة.
- تشجيع الشباب من خلال القيام بمشاريع خاصة.
- تحقيق قيمة مضافة للبلاد

س¹⁰: قامت الوكالة البنكية بتمويل مؤسسات ناشئة؟

ج¹⁰: لا، لم تقم الوكالة البنكية بتمويل مؤسسات ناشئة

س¹¹: هل توجد أي طلبات لتمويل مؤسسات ناشئة؟

ج¹¹: لا، لا لم تتلقى الوكالة أي طلب لتمويل مؤسسات ناشئة.

س¹²: ما هو سبب عدم القيام بأي عملية تمويل للمؤسسات الناشئة؟

ج¹²: سبب عدم القيام بأي عملية تمويل للمؤسسات الناشئة يرجع إلى:

- ✓ عدم ملائمة معايير الاقتراض لهذه المؤسسات أي الوكالة تسعى دائما إلى فرض مجموعة من الشروط والمعايير التي يجب أن تتوفر لدى المؤسسة طالبة للقرض.
- ✓ عدم كفاية الضمانات، فالوكالة لا تقدم أي قرض ما لم تتلقى ضمانات كافية.
- ✓ عدم ملائمة صيغ التمويل البنكية التقليدية لطبيعة المؤسسات الناشئة
- ✓ ارتفاع درجة المخاطرة لدى هذه المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلة مع قراءة النتائج وتحليلها وتفسيرها.

في هذا المطلب تطرقنا مع التحليل والتفسير إلى عدد المؤسسات الممولة من طرف البنك في الفترة 2016-

2022.

1- عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية في الفترة 2016-2022:

الجدول رقم (03) : عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية في الفترة 2016-2022

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
عدد المؤسسات	96	92	102	100	26	23	52

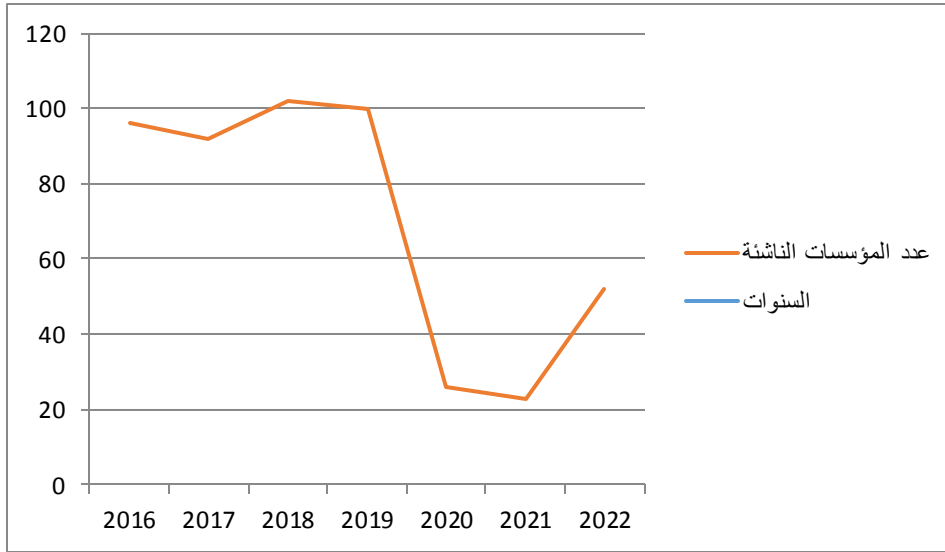
المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات البنك

لتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (04) : عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية في الفترة 2016-2022

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم



التحليل:

أظهر الجدول رقم (03) والشكل رقم (04) أن عدد المؤسسات في سنة 2016 كان 96 مؤسسة قبل أن يرتفع إلى 2019 إلى 102 مؤسسة، إلا أن هذا العدد شهد تراجعاً كبيراً ابتداءً من سنة 2020 و2021 حيث انخفض العدد إلى 26 مؤسسة سنة 2020 و23 مؤسسة خلال سنة 2021 قبل أن يرتفع إلى 52 مؤسسة سنة 2022.

التفسير:

يرجع انخفاض عدد المؤسسات الممولة بين الفترتين 2020 و 2021 إلى الجائحة التي مست البلاد وهي «جائحة كورونا» والتي أثرت على عمل البنوك وذلك من خلال توقيف عدد من العمال والذي فاق 60% من إجمالي عمال الوكالة ، أيضا عزوف الزبائن وأصحاب المشاريع إلى التنقل في تلك الفترة إلى الوكالة مما أدى إلى لتوقف إكمال الملف الخاص بالقرض بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا على المؤسسات المستورة للعتاد والمعدات فكان هناك نقص وانعدام للعتاد الفلاحي في المؤسسات المستوردة .

تزامناً مع الجائحة ظهرت مؤسسات ناشئة جديدة والتي ساعدت في تصنيع بعض مستلزمات كالأكسجين والكمادات والتي كان لها دوراً فعالاً في تلك الفترة لكن الوكالة البنكية لم تمول أي مؤسسة من المؤسسات السابقة الذكر .

2- عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية حسب النوع خلال الفترة 2016-2022:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

الجدول رقم (04): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية حسب النوع خلال الفترة 2016-

2022

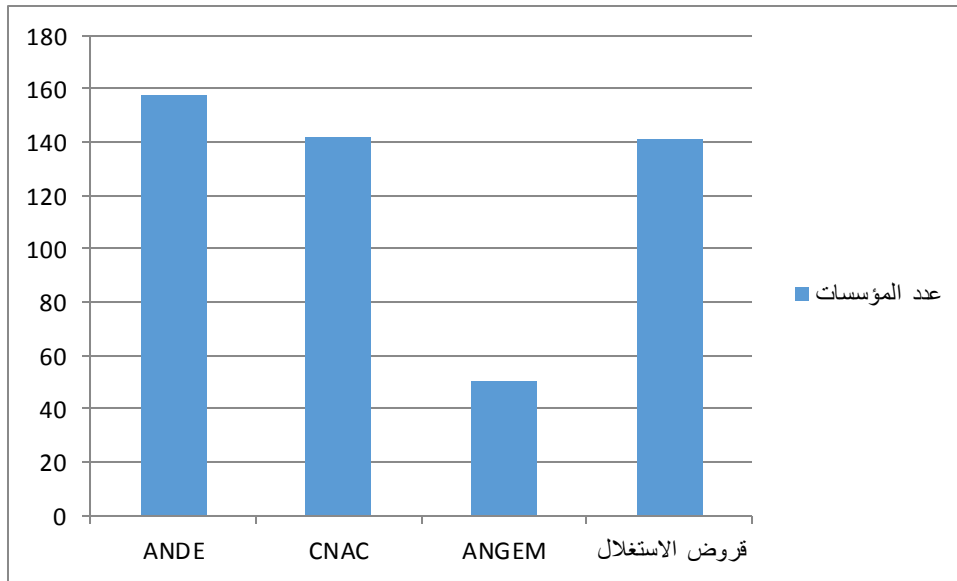
أنواع القروض	ANGEM	CNAC	ANADE	عدد المؤسسات
قروض الاستغلال	50	142	158	141

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

لتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (05): عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة البنكية حسب النوع حسب النوع

خلال الفترة 2016-2022



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

التحليل:

أظهر الجدول رقم (04) والشكل رقم (05) أن أعلى عدد للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وذلك بـ 158 مؤسسة تليها الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة (CNAC) بـ 142 مؤسسة ثم قروض الاستغلال بـ 141 مؤسسة وأخيرا عن طريق الوكالة العقارية لتسيير القرض (ANGEM) بـ 50 مؤسسة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

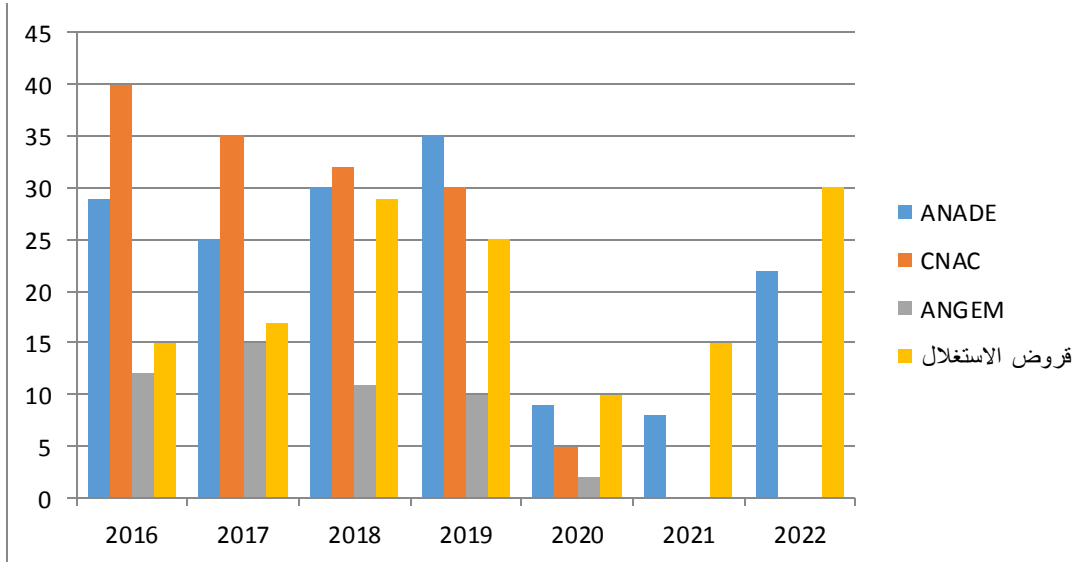
الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

الجدول رقم (05): تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022

قروض الاستغلال	ANGEM	CNAC	ANADE	القروض السنوات
15	12	40	29	2016
17	15	35	25	2017
29	11	32	30	2018
25	10	30	35	2019
10	02	05	09	2020
15	-	-	08	2021
30	-	-	22	2022

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

الشكل رقم (06): تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022



التحليل:

- ❖ أعلى عدد للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) كان سنة 2019 حيث بلغ 35 مؤسسة وأقل عدد كان سنة 2021 بـ 8 مؤسسات.
- ❖ أعلى عدد للمؤسسات الممولة عن الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة (CNAC) كان سنة 2016 بـ 40 مؤسسة وأقل عدد كان سنة 2021 و2022 حيث أن البنك لم يمول أي مؤسسة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

❖ أعلى عدد للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة العقارية لتسيير القروض (ANGEM) سنة 2017 بـ 15 مؤسسة و أقل عدد كان سنة 2021 و 2022 حيث أن البنك لم يمول أي مؤسسة.

التفسير:

يرجع تصدر المؤسسات الممولة تحت إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) حسب المؤطر داخل البنك إلى التسهيلات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذلك سقف التمويل المقدر بـ 000 000.00 10دج حيث أن المؤسسات الناشئة تحتاج رأس مال كبير لضمان نجاحها و استمراريتها. يرجع التصدر أيضا إلى الفئة العمرية التي تمولها الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية وهي من 19 سنة إلى 35 سنة. الجدول رقم (06) : حجم المبالغ الممنوحة للمؤسسات من طرف الوكالة البنكية

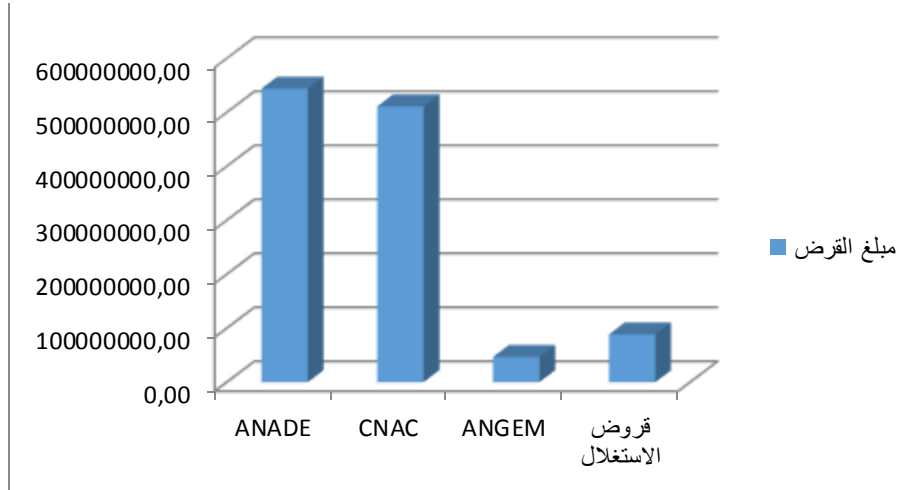
خلال الفترة 2022-2016

نوع القروض	ANGEM	CNAC	ANADE	قروض الاستغلال
المبالغ (دج)	46 663 000.00	510 950 000.00	543 980 000.00	88 600 000.00

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

لتوضيح بيانات الجدول قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (07) : تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2022-2016



التحليل:

أظهر الجدول رقم (6) والشكل رقم (7) أن مجموع المبالغ المقدمة للمؤسسات الناشئة الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية (ANADE) كان الأعلى خلال الفترة 2022-2016 وذلك بمبلغ 448 440 000.00 دج تليها الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة (CNAC) بمبلغ 365 900 000.00 دج ثم قروض

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

الاستغلال بمبلغ 88 600 000.00 دج وأخيرا عن طريق الوكالة العقارية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بمبلغ 46 663 300.00 دج.

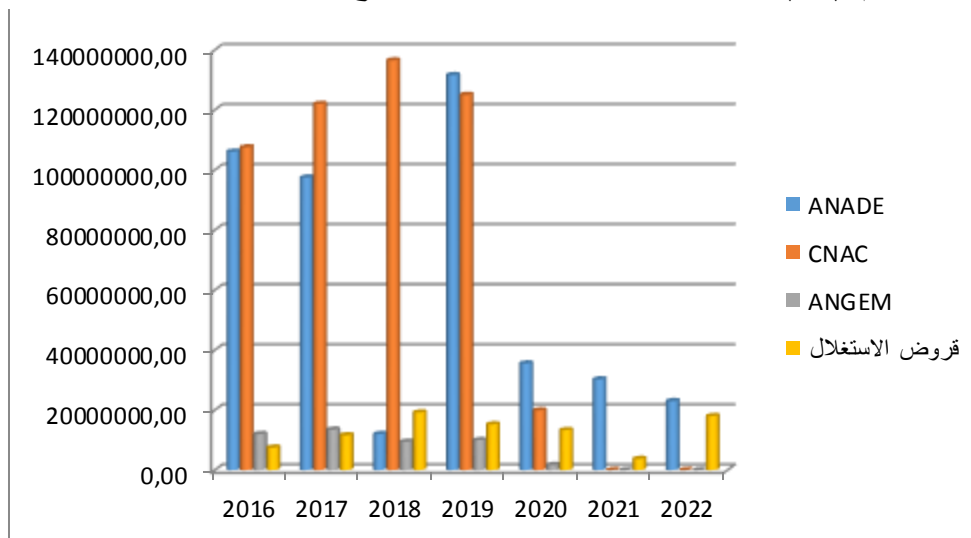
الجدول رقم (07): تطور المبالغ الممنوحة من طرف الوكالة البنكية خلال الفترة 2016-2022

القروض السنوات	ANGEM	CNAC	ANADE	قرض الاستغلال
2016	12.000.000.00	107.550.000.00	106.100.000.00	7.500.000.00
2017	13.500.000.00	122.000.000.00	97.500.000.00	11.600.000.00
2018	9.449.000.00	136.500.000.00	120.000.000.00	19.200.000.00
2019	10.000.000.00	125.000.000.00	131.600.000.00	15.250.000.00
2020	1.714.000.00	19.900.000.00	35 550 000.00	13.300.000.00
2021	0	0	30.2400.000.00	3.750.000.00
2022	0	0	22.990.000.00	18.000.000.00

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

لتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (08): تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر -867- مستغانم

التحليل:

أظهر الجدول رقم (07) والشكل رقم (08) ما يلي:

❖ أعلى مبلغ للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية (ANADE) كان سنة 2019 بمبلغ 131 600 00.00 دج والأقل سنة 2021 بمبلغ 30 240 000.00 دج حيث أن الوكالة البنكية لم تمول مؤسسات كثيرة.

❖ أعلى مبلغ للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة (CNAC) كان سنة 2018 بمبلغ 136 500 00.00 دج والأقل سنة 2021 و 2022 حيث أن الوكالة البنكية لم تقم بأي عملية تمويل.

❖ أعلى مبلغ للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة العقارية لتسيير القروض (ANGEM) كان سنة 2017 بمبلغ 13 500 00.00 دج والأقل سنة 2021 و 2022 حيث أن الوكالة البنكية لم تقم بأي عملية تمويل.

❖ أعلى مبلغ لقروض الاستغلال كانت سنة 2018 بمبلغ 19 200 000.00 دج والأقل سنة 2021 بمبلغ 3 750 000.00 دج.

التفسير:

يرجع سبب ارتفاع المبالغ لدى المؤسسات الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) والوكالة الوطنية للتأمين على البطالة (CNAC) بالمقارنة مع المؤسسات الأخرى إلى ارتفاع سقف التمويل حيث يبلغ المبلغ الأقصى للتمويل إلى 10 000 000.00 دج كما أن ارتفاع مجموع المبالغ وانخفاضها من سنة إلى أخرى يرجع إلى الظروف التي تؤثر على عمل البنوك، فلو نظرنا إلى الثلاث سنوات الفارطة نلاحظ انخفاض كبير في عدد المؤسسات والمبالغ الممنوحة وهذا راجع إلى الظروف التي سادت البلاد وهي «جائحة كورونا» التي مست البلاد سنة 2020 و 2021 ، كما لا ننسى أنه في تلك الفترة ظهرت مؤسسات ناشئة جديدة وذلك بغرض توفير مستلزمات ، معدات وأدوية والتي مولت طرف بنوك أخرى غير وكالة بدر سيدي لخضر .

تعتبر منطقة سيدي لخضر منطقة فلاحية بامتياز حيث يوجد بها أراضي فلاحية خصبة تدفع بمواطني المنطقة وخاصة الفلاحين الشباب إلى البحث عن وسائل تمويل لتسهيل وتطوير نشاطاتهم الفلاحية ، وبمساعدة الهيئات الداعمة المختلفة يلجأ الشباب إلى تقديم طلبات قروض لتمويل مختلف نشاطاتهم الفلاحية على مستوى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر سيدي لخضر .

ولتوضيح ما سبق ذكره سنستعرض من خلال الجدول الموالي مختلف المشاريع أو النشاطات الممولة من طرف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر سيدي لخضر انطلاقا من الهيئات الثلاث الداعمة (ANADE ، CNAC ، ANGEM) .

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

الجدول رقم (8) : عدد النشاطات الممولة من طرف الوكالة البنكية و الهيئات الثلاث الداعمة (ANADE ،

(ANGEM ، CNAC)

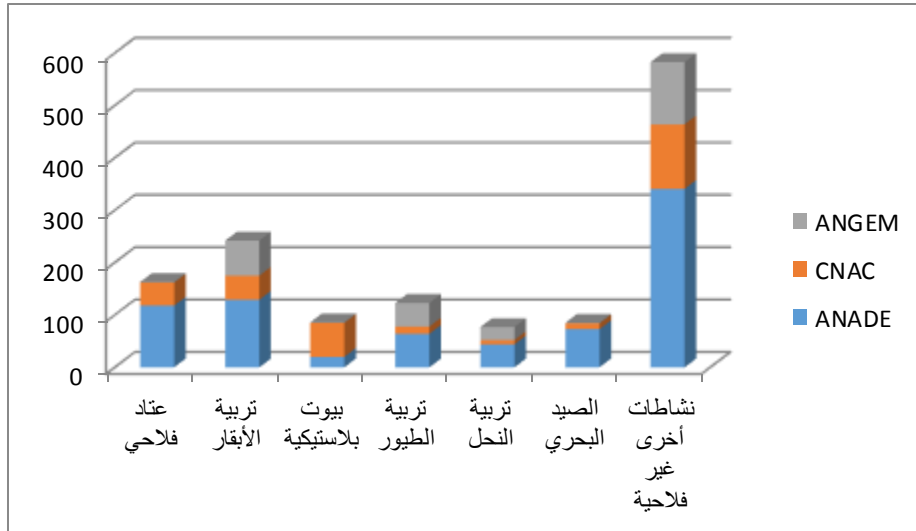
ANGEM	CNAC	ANADE	الهيئات الداعمة نوع النشاط
1	44	118	عتاد فلاحي
67	46	129	تربية الأبقار
1	65	20	بيوت بلاستيكية
45	14	64	تربية الطيور
25	08	44	تربية النحل
1	11	73	الصيد البحري
140	188	448	مجموع النشاطات الفلاحية
119	123	341	نشاطات أخرى غير فلاحية
259	311	789	المجموع الكلي للنشاطات الممولة

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

لتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي :

الشكل رقم (09) : عدد النشاطات الممولة من طرف الوكالة البنكية و الهيئات الثلاث الداعمة (ANADE ،

(ANGEM ، CNAC)



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

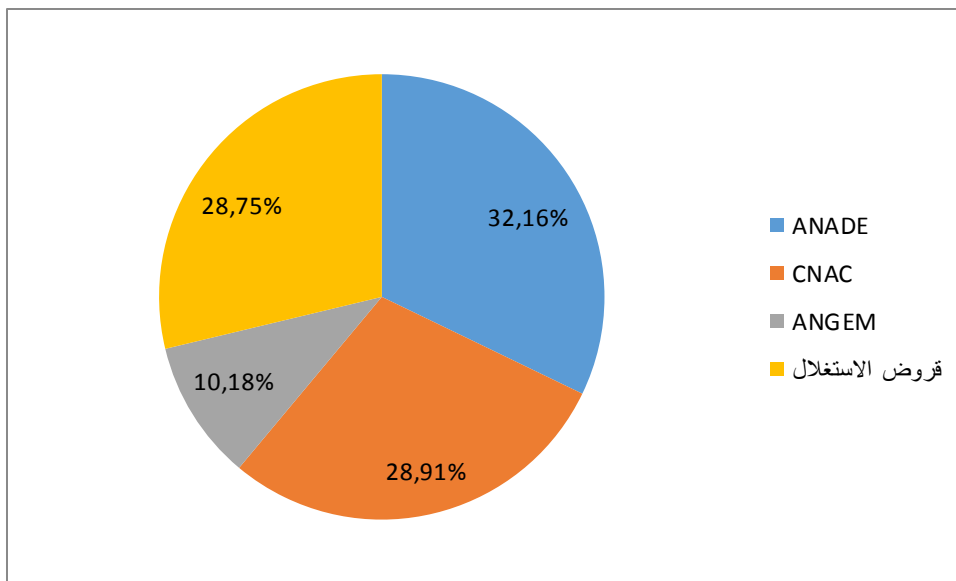
الجدول رقم (09): النسب الإجمالية للمؤسسات خلال الفترة 2016-2022

نوع القروض	ANGEM	CNAC	ANADE	قروض الاستغلال
النسب الاجمالية	%10,18	%28,91	%32,16	%28,75

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

لتوضيح بيانات الجدول أكثر قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (10): تطور المؤسسات الممولة حسب النوع خلال الفترة 2016-2022



التحليل:

أظهر الجدول رقم (09) ورقم الشكل (10) أن أكثر نسبة للمؤسسات الممولة عن طريق الوكالة كانت تحت إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وذلك بنسبة 32,17% تليها الوكالة الوطنية لتأمين على البطالة (CNAC) بنسبة 28,91% ثم قروض الاستغلال بنسبة 28,76% وأخيرا تحت إطار الوكالة العقارية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بنسبة 10,18%.

الجدول رقم (10): النسب التفصيلية للمؤسسات خلال الفترة 2016-2022

قروض الاستغلال	ANGEM	CNAC	ANADE	
%15,62	%12,50	%41,66	%32,20	2016

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

2017	%27,17	%38,04	%16,30	%18,47
2018	%29,41	%31,37	%10,78	%28,43
2019	%35	%30	%10	%25
2020	%34,61	%19,23	%7,69	%38,46
2021	%34,78	0	0	%65,22
2022	%42,30	0	0	%57,70

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات الوكالة البنكية

التحليل:

من خلال هذا الجدول تبين أن:

❖ أعلى نسبة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) كانت سنة 2019 بنسبة 35% والأقل كانت سنة 2017 بنسبة 27,17%.

❖ أعلى نسبة للوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة (CNAC) كانت سنة 2016 بنسبة 41,66% والأقل كانت سنة 2021 و 2022 لأن الوكالة البنكية لم تساهم في تمويل أي مؤسسة.

❖ أعلى نسبة للوكالة العقارية لتسيير القروض (ANGEM) كانت سنة 2017 بنسبة 16,30% والأقل كانت سنة 2021 و 2022 لأن الوكالة البنكية لم تمول أي مؤسسة في هذا المجال.

❖ أعلى نسبة قروض الاستغلال كانت سنة 2021 بنسبة 65,22% والأقل كانت سنة 2016 بنسبة 15,62%.

التفسير:

يرجع ارتفاع نسبة تمويل المؤسسات من طرف الوكالة البنكية في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بالمقارنة مع الهيئات الداعمة الأخرى إلى التسهيلات والتحفيزات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) للشباب.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة الممولة ودورها في عملية التنمية المحلية للولاية (مستغانم)

تجمع الآراء على الأهمية المتعاظمة للمشروعات الصغيرة وعلى الدور الهام الذي تؤديه في الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي سواء في الدول المتقدمة أو النامية.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

وهكذا فإن المشروعات الصغيرة " يمكن أن تساهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال:¹

1. المساهمة في الحد من مشكلة البطالة:

- تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء المصدر الرئيس لتأمين فرص العمل. وذلك من خلال:
- تشجيع روح المبادرة والعمل الحر لجيل الشباب ليصبحوا رواد أعمال وأصحاب مشاريع خاصة وتجنب هدر طاقاتهم في انتظار تأمين فرصة العمل لدى طابور القطاع العام أو الخاص.
 - قدرتها على التكيف في المناطق النائية الأمر الذي يمكنها من الحد من ظاهرة البطالة الريفية، والهجرة من الريف إلى المدينة عن طريق توظيف اليد العاملة وتثبيت السكان في أماكن إقامتهم الأصلية.

2. محاربة الفقر وتنمية المناطق الأقل حظاً في النمو والتنمية:

- يمكن اعتبار المشروعات الصغيرة آلية فعالة لمكافحة الفقر والعوز من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من الرجال والنساء، وسعة انتشارها خاصة في الأقاليم النائية الأقل حظاً في النمو أو الأكثر احتياجاً للتنمية، الأمر الذي يؤول هذه الأقاليم إلى فرص أكبر في التنمية والتطوير من خلال إنعاشها بهذه المشاريع.
- فضلاً عن احتوائها الآثار الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول خاصة بعد أن تصدرت هذه القضية منذ بداية عقد التسعينيات سلم أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية.

3. وسيلة لاستثمار المواد الأولية المحلية:

- كانت خامات غير مستثمرة أو سلعاً نصف مصنعة، مما يجعلها وسيلة هامة لتشجيع ودعم الإنتاج الزراعي والإنتاج الصناعي على حد سواء عند اعتمادها على مدخلات الإنتاج المحلية بما فيها الآلات المصنعة محلياً، فضلاً عن دورها في تنمية وحماية الصناعات التقليدية التي أصبحت تلقى رواجاً لدى شعوب العالم المختلفة.
- كذلك قدرتها على توفير السلع والخدمات بما يناسب ويولي متطلبات السوق المحلية خصوصاً في الدول النامية التي تعاني من ضيق نطاق السوق المحلية والمخفاض القدرة الشرائية للأفراد نظراً لانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي. وبهذا تشكل المشروعات الصغيرة مصدر منافسة محتمل وفعلي للمنشآت الكبيرة وتحد من قدرتها على التحكم في الأسعار، من حيث أنها تعتبر بارومتر هام لمدى ما يتسم به السوق من حيوية وحركة.

¹ خبابة عبدالله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، دار الجامعة الجديدة، الجزائر، 2017، ص 156

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

4. المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات:

تعتبر المشروعات الصغيرة من المجالات الخصبة لتعزيز وتشجيع المواهب والأفكار الجديدة وفرصة للإبداع والابتكار لأصحاب المبادرات الفذة والتميزة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية وخبراتهم العملية والعلمية لخدمة مشاريعهم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تمويل المؤسسات الناشئة ببنك الفلاحة والتنمية

الريفية (BADR) وكالة سيدي لخضر-867- مستغانم

خلاصة الفصل

تحتل المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة في أي اقتصاد متطور أو نامي، فهي تقوم بدور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك نظرا لتميزها بمجموعة من الخصائص جعلتها تنفرد على غيرها من المؤسسات الكبيرة مثل سهولة تأسيسها، وقلة رأسمالها.

من خلال الدراسة الميدانية على مستوى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر " سيدي لخضر 867 لاحظنا المساهمة الكبيرة لهذه الأخيرة في تمويل المؤسسات في المنطقة والتي تعتبر منطقة فلاحية بامتياز وذلك من خلال عدد المؤسسات التي مولت عن طريقه وكذلك التسهيلات التي يقدمها لطالبي القروض.

أما فيما يخص تمويل المؤسسات الناشئة في النظام الجديد فلاحظنا انعدام لهذا النوع من المؤسسات حيث أن الوكالة البنكية مازالت تعتمد على الطريقة القديمة في التمويل أي أن التمويل الثلاثي تحت إطار الهيئات الداعمة أو التمويل الثنائي الذي مازال تعمل به الوكالة.

انطلاقا مما سبق استنتجنا وضعية المؤسسات الناشئة في الجزائر التي تواجه صعوبات في مجال التمويل بسبب ضعف تكييف النظام المالي أي غياب ونقص كبير في التمويل طويل المدى ونقص المعلومات المالية ناهيك عن ضعف الشفافية في منح القروض من قبل المقترض، كما أن للوكالة البنكية صلاحية محدودة في منح القروض.

الخاتمة

الخاتمة

يتضح مما سبق أن الشركات الناشئة تشكل إحدى الرهانات الأساسية التي من شأنها تحقيق النمو الاقتصادي في مختلف دول العالم، وتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية كالفقر والبطالة وما إلى ذلك، ويمكنها أن تساهم بفعالية في القطاع الاقتصادي المنشود في الجزائر، إلا أن هذه المؤسسات الناشئة [Start-up] في الجزائر لا زالت في بدايتها ودون مستوى التطلعات وبعبء عن مفهومها مقارنة بالدول المتقدمة وذلك بحكم بعدها عن المجال التكنولوجي ضف إلى ذلك صعوبة التمويل التي تعترضها، وغياب وعي المستثمرين بسبب عدم وجود هيئات داعمة من مسرعات وحاضنات الأعمال بما فيه الكفاية ومحدوديتها جدا في الجزائر، لذا لا بد على الدولة من توفير المناخ الملائم لهذه المؤسسات في مختلف القطاعات، فهذه المؤسسات تحتاج إلى الرعاية والتمويل والاحتضان، ووجود وزارة تحتم بالمؤسسات الناشئة [Start-up] يساهم بشكل كبير في تنمية وترقية هذا النوع من المؤسسات، وبالنظر لما تم ذكره في الفصل الأول فإنه تم إطلاق الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة.

1. اختبار الفرضيات:

من هنا فإن الفرضية الرئيسية التي مفادها "تعتبر المؤسسات الناشئة نواة مركزية لخلق فرص الأعمال للشباب ومساعدتهم على تطوير أفكارهم المطروحة في ظل بيئة لا تخلو من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وحتى القرارات التشريعية، ما يستدعي توفر مزيج من الإمكانيات المادية والبشرية بما يضمن لها الاستمرار والقدرة على المنافسة من أجل البقاء؛ فإن الفرضية الرئيسية صحيحة؛ وبالنسبة للفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها " تساهم المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية بالجزائر "؛ وبالنظر لما ورد في هذه الدراسة فإن الفرضية الأولى تعتبر صحيحة؛

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي مفادها "هناك عوائق وتحديات تحول دون استمرارية المؤسسات الناشئة في السوق الجزائرية" وبالنظر لما ورد في هذه الدراسة فالفرضية الفرعية الثانية أيضا تعتبر صحيحة؛

2. نتائج الدراسة:

من هنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- تعتبر المؤسسات الناشئة كيان حديث النشأة يعتمد في الغالب على التكنولوجيا، يهدف لطرح فكرة إبداعية وفتح سوق جديدة في ظل احتياجات مالية كبيرة وفي ظل حالة عدم التأكد؛

- تساهم حاضنات الأعمال في استدامة المؤسسات الناشئة من خلال تحقيق أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهو ما يعتبر العنصر الأساسي للتنمية من خلال مساهمتها في دفع النمو وزيادة الناتج المحلي؛
- ترجع أسباب تأخر المؤسسات الناشئة في الجزائر إلى العديد من العوامل لعل أهمها: تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة للمؤسسات الناشئة، ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية المؤسسات الناشئة نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير المؤسسات والعراقيل الإدارية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات في الجزائر؛ وجود مبادرات محدودة في إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، وأغلب هذه المشاريع تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، فضلا على أنها محاكاة لتجارب سابقة لدول أخرى؛
- تتميز بيئة التمويل في الجزائر بجملة من العراقيل، وهذا ما توصلنا إليه في الجانب التطبيقي، ومن أبرز هذه العراقيل: ضعف التمويل من خلال السوق المحلي، ضعف القدرة على تحمل التكاليف وضعف الخدمات المالية؛
- اهتمام الحكومة الجزائرية بدور المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية، ويظهر ذلك من خلال إحداث وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، كما أنشئت اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر أعمال بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2002-24 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020.
- النظام البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة في الجزائر لا يوفر الدعم الكافي والمراقبة اللازمة لإنجاح هذا النوع من المؤسسات (عدد قليل من حاضنات الأعمال).

3. التوصيات:

- من خلال دراستنا تبين لنا تأخر الجزائر في هذا النوع من المشاريع ولم تحقق النتائج المرجوة لذا من الضروري أخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:
- تحسين البيئة القانونية لزيادة الأعمال في الجزائر من خلال إصدار قوانين تبين مفهوم المؤسسات الناشئة وكيفية مزاوله نشاط المؤسسات الناشئة وضرورة التفريق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - بناء مراكز للبحث والتدريب لمساعدة المؤسسات الناشئة من خلال التمويل والتوجيه والمتابعة؛
 - منح حوافز ضريبية لهذه المؤسسات وتسهيلات تنظيمية لتحسين عملها؛
 - وضع آلية للتشاور والحوار الدائم بين الجماعات الإقليمية والمؤسسات الناشئة؛
 - خلق مناخ عمل مشترك على مستوى الولايات موجهة للمؤسسات الناشئة لتمكينها من التخصص في مجالات تدخل الجماعات الإقليمية؛
 - ترسيخ فكرة المؤسسات الناشئة لدى الشباب الجامعي؛

المراجع

1-الكتب باللغة العربية

- 1 - بشار يزيد الوليد "التخطيط والتطور الاقتصادي"، دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008
- 2 - بلحاج، حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر ... التحديات وسبل تفعيلها، 2020، تأليف حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، الجزائر
- 3 - خباياة عبد الله، الية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2013،
- 4 - عبد القادر محمد عبد القادر عطية، " اتجاهات حديثة في التنمية"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2000
- 5 علي جدوع الشرفات، "التنمية الاقتصادية في العالم العربي"، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، 2010،
- 6 - فليح حسن خلف "التنمية والتخطيط الاقتصادي"، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006،
- 7 - محمد الصيرفي، الادارة الرائدة، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2003
- 8 - محمد صالح تركي القرشي "علم اقتصاد التنمية"، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010،
- 9 - محمد عبد العزيز عجمية، عبد الرحمان يسري أحمد، "التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشكلاتها"، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 1999، الإسكندرية
- 10 - مدحت القرشي، " التنمية الاقتصادية (نظريات وسياسات وموضوعات)"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1
- 11 - المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، ج ر عدد 55
- 12 - نجم عبود نجم، ادارة الابتكار، دار وائل للنشر، عمان

2-رسائل ومذكرات

- 13 - صباح ترغيني، دور التعلم التنظيمي في دعم الابتكار في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعريبيج، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018،
- 14 - محمد أمين نوي، دراسة تحليلية لعوامل النجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2020/2019

15 - محمد سبتي، فعالية ر أس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، علوم التسيير، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير. تخصص إدارة مالية، (جامعة منتوري) قسنطينة، (2008/2009)،

16 - نور الدين زين، إشكالية تمويل المؤسسات المصغرة دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والية الوادي (2013/2008)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر، 2014/2013

3-المجالات

17 - شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، (2018)

18 - علاء الدين بوضياف، ومحمد زبير (2020)، "دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر". مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 04 (01)

19 - هشام بروال، وجهاد خلوط. (2017)، "التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة" مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة)، 20(03)، ص11-24

4-ملتقيات

20 - محمد رانول، بن داودية وهيبية، بعض التجارب الدولية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الدروس المستفادة الملتقى الدولي: المدروس المستفادة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، يومي 17/18 أفريل 2006

5-المواقع الإلكترونية

21 The biggest companies in silicon, www.investopedia.com, 20/11/2010

22 تقرير قناة الجزيرة، وادي السيليكون.....قطب التكنولوجيا الأمريكية، www.aljazeera.com بتاريخ 2015/11/02

6-باللغة الفرنسية

- 23 Pau, G. (2012). Startup=growth. Récupéré sur -
<http://www.paulgraham.com/growth.html>
- 24 Pierre, B. (2001). Capital Risque : Mode d'emploi. Paris: Ed organization; 3^{ème} édition, P 66.
- 25 Silicon Valley, America's innovative advantage, www.the
balance.com,20/11/2019
- 26 Steve, B. (2013). Why the lean start-up changes everything. Harvard business
review , 5 (9), 63-72

الملاحق

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
GRE MOSTAGANEM 027
ALE SIDI LAKHDAR 867

Situation cumulative par Activité du credit Dispositifs au 31/03/2020

1)CMILT Dispositif aide	ANSEJ				CNAC				ANGEM			
	NBR	Accordé	Utilisé	Encours	NBR	Accordé	Utilisé	Encours	NBR	Accordé	Utilisé	Encours
Activité financée												
Matériel agricole	118	261 099	13 487	2 021	44	122 815	3 422	-	1	492	-	-
Elevage bovin	129	282 132	13 063	22 712	46	209 090	2 000	1 184	67	56 451	48 000	10 433
Plasticulture	20	52 472			65	163 209	36 251	4 929	1	266	1 000	138
Aviculture	64	218 517	1 253	1 441	14	12 544	2 167	1 193	45	34 245	15 000	2 675
Apiculture	44	27 581	2 441	1 903	8	10 507			25	13 767	5 663	2 163
Pêche	73	375 479	6 233	37 703	11	41 511	4 566	1 074	1	699		
Autre	341	749 023	202 367	212 299	123	313 753	51 000	73 291	119	66 156	1 459	3 971
TOTAL	789	1 966 303	238 844		311	873 429	99 406	81 671	259	172 076	71 122	19 380

Situation cumulative par activite du credit Dispositif au 31/03/2020

Activité	DISPOSITIF AIDE		
	NBR	Accordé	Utilisé
Matériel agricole	163	384 406	16 909
Elevage bovin	242	547 673	63 063
Plasticulture	86	215 947	37 251
Aviculture	123	265 306	18 420
Apiculture	77	51 855	8 104
Pêche	85	417 689	10 799
Autre	583	1 128 932	254 826
TOTAL	1 359	3 011 808	409 372

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات ووثائق الوكالة البنكية

FAIT LE 13/05/2020
LE DIRECTEUR D'AGENCE



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

ANNEXE 01

BANQUE B.A.D.R
G.R.E DE MOSTAGANEM « 027 »
A.L.E DE SIDI LAKHDAR « 867 »

**NOTE DE PRESENTATION DE DOSSIER DE CREDIT
« Projet d'investissement »**

- NOM OU RAISON SOCIAL : /
- ADRESSE FISCALE : /
- ADRESSE DU COURRIER : /
- N° DE COMPTE COURANT : / DATE D'OUVERTURE : /
- DATE DE CREATION DE L'ACTIVITE : /
- DATE D'ENTRE EN RELATION : /
- NOM DU GERANT POUR LES PERSONNES MORALES : / NBR D'ASSOCIES : /
- TYPE DE L'ACTIVITE : /
- TYPE D'EXPLOITATION OU DE L'ENTREPRISE : /
- N° DU REG DE COM OU CARTE D'AGRIC : / DATE DE DELIVRANCE : /
- FORME JURIDIQUE DE L'EXPLOITATION OU DE L'ENTREPRISE : /
- DOMICILIATION BANCAIRE PRECEDENTE : /
- CHIFFRE D'AFFAIRE DE L'EXPLOITATION DA : /
- CAPITAL SOCIAL POUR LES ENTREPRISE DA : /
- MOUVEMENTS CONFIES À LA BANQUE DES 12 DERNIERS MOIS DA : / **DA**
- SUPERFICIE DE L'EXPLOITATION POUR L'AGRICULTURE SUR ACTE : / S.A.U :
- COUT TOTAL DU PROJET DA / **DA**
- APPORT DU PROMOTEUR EN NUMERAIRE DA : / **DA**
- APPORT DU PROMOTEUR EN NATURE (ESTIMATION PAR UN EXPERT) DA : /
- AIDE DE L'ETAT S'IL A LIEU DA : /
- CREDIT BANCAIRE SOLLICITE : / **DA**
- TYPE DE PRET SOLLICITE : /
- DATE DE DEPOT DU DOSSIER DE CREDIT : /

ELEMENT DE BASE DU DOSSIER AYANT SERVI A L'ETUDE :

- o DEMANDE DE PRET MANUSCRITE DATEE DU : /
- o JUSTIFICATION DE LA PROPRIETE : /
- o CARTE D'AGRICULTEUR DATE : / N° : /
- o ATTESTATION FISCALE DATEE DU : / PARAFISCALE DATEE DU : /
- o FACTURE PROFORMA DATEE DU : /
- o DOSSIER TECHNICO ECONOMIQUE : /
- o BILANS ET COMPTES DE RESULTAT REELES EXERCICE : /
- o PLAN DE FINANCEMENT ET BUDGET DE TRESORERIE : /
- o ATTESTATION D'ELIGIBILITE POUR LES DISPOSITIFS AIDES DATEE DU : /
- o RAPPORT DE VISITE ST 122 : /
- o ATTESTATION DE NON ENDETTEMENT POUR LE SECTEUR AGRICOLE DATEE DU : 20/11/2014
- o AUTRES DOCUMENTS : /

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات ووثائق الوكالة البنكية

Dispositif aidé « ANSEJ »



CREDITS

Définition :

Le dispositif de financement ANSEJ est un crédit à long terme destiné à financer, à hauteur de 70%, la réalisation de projets dans le cadre du programme de l'emploi de jeunes de l'Etat.

- Secteur :** • Micro entreprise.
- Population concernée :** • Chômeurs de 19 à 35 ans.
• Le gérant peut avoir 40 ans s'il crée 02 emplois.
- Actions ciblées :** • Toute activité entrant dans les secteurs agricole, para-agricole et agro-alimentaire telle que définie dans l'annexe de la nomenclature des activités finançables par la BADR (DR n° 17/2005).

- Dossier à fournir :** • **Dans une 1^{ère} phase « pour l'obtention de l'éligibilité » :**
Demande de financement/ Acte de naissance/ Certificat de résidence/ Diplôme, qualification professionnelle, attestation de formation ou tout autre document attestant d'un savoir-faire/ Copie d'une pièce d'identité (CNI ou PC) légalisée/ Attestation d'éligibilité ou de conformité de financement établie par l'ANSEJ/ Copie du plan d'affaires, accompagnée des factures pro-forma et/ou des devis estimatifs de travaux éventuels d'aménagement, d'agencements ou d'installation d'équipements à réaliser.
- **Dans une 2^{ème} phase « pour la mobilisation du crédit et déblocage des fonds » :**
Copie du justificatif d'occupation du local (acte de propriété, acte de concession ou bail de location) au nom du promoteur pour les activités sédentaires/ Copie du registre de commerce et/ou tout autre document d'immatriculation (attestation provisoire d'agriculteur ou d'éleveur, carte d'artisan...)/ Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale/ Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale/ Procès verbal de visite du local devant abriter l'activité, établi par l'ANSEJ, valable pour toutes les parties à l'exception des activités sédentaires/ Contrat d'adhésion au Fonds de Garantie pour toute la durée du crédit bancaire (le paiement de la cotisation au Fonds interviendra a posteriori une fois le crédit bancaire mobilisé, l'apport personnel versé et le PNR viré)/ Copie originale de la décision d'octroi d'avantages au titre de la phase de réalisation, en création ou en extension/ Copies des factures pro-forma ou devis actualisés s'il y a lieu/ Justificatifs de versement du PNR et de l'apport personnel.

Caractéristiques du Prêt bancaire

- Type du prêt :** • CLT : 12-15 : CLT Micro-entreprise Privée 1 - 12-16 : CLT Micro-entreprise Privée 2
• CLT Agricole : 02-15 : CLT Micro-entreprise Agricole 1 - 02-16 : CLT Micro-entreprise Agricole 2
- Série du prêt :** • 355 : Crédit à long terme Emploi de Jeunes.
- Montant du prêt :** • 70% du coût de l'investissement,
• Montant maximum du prêt : 10.000.000 DA.
- Montant du prêt non rémunéré PNR :** • 29 % Si le montant total du projet est ≤ 5.000.000 DA,
• 28 % Si le montant est compris entre 5.000.000,01 et 10.000.000 DA.
- Type/ durée du différé :** • 03 ans pour le capital. • 01 an pour les intérêts.
- Durée du prêt :** • 8 ans.
- Date limite d'utilisation :** • 12 mois renouvelables.
- Apport personnel :** • 1 % Si le montant total du projet est ≤ 5.000.000 DA.
• 2 % Si le montant est compris entre 5.000.000,01 et 10.000.000 DA.
- Taux de bonification/ Taux d'intérêt :** • 100 % de bonification.
• Taux d'intérêt bonifié : 0%.
- Garanties et réserves bloquantes :** • Engagement notarié du gage du matériel roulant/ Engagement notarié du nantissement des équipements à acquérir/ Engagement d'hypothèque maritime/ Souscription avec renouvellement de la DPAMR/ Bail de location (02 ans renouvelables ou égal à la durée du prêt) ou acte de propriété du local.
• Réception PNR/ Adhésion Fonds de Caution Mutuelle/ Versement de l'apport personnel/ Lettre de déchéance du terme à faire signer par le promoteur/ Chaine de billets à ordre/ Convention de prêt dûment enregistrée/ Demande de la consultation des risques et des impayés/ Déclaration à la Centrale des Risques.
- Garanties et réserves non bloquantes :** • Nantissement des équipements/ Hypothèque maritime,
• Gage du matériel roulant,
• Souscription DPAMR.
- Amortissement :** • Dégressif.
- Organe de décision :** • Selon délégation de pouvoirs.



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL

Professionnels de la pêche maritime et continentale ★ Amateurs
★ Petits métiers

Vous voulez lancer ou développer votre projet

La BADR vous propose plusieurs formules de crédits pour arriver à bon port

La durée du crédit

A court terme
La durée du crédit sera déterminée en fonction des activités. Elle sera de 12 à 24 mois maximum.

A moyen terme
Elle serait de cinq (05) années maximum, notamment :

- Pour les activités de pêche maritime : Cinq (05) ans pour les embarcations neuves.
- Pour les activités aquacoles : Cinq (05) ans pour les équipements et matériel destinés à l'élevage aquacole.
- Pour les activités annexes de la pêche : Cinq (05) ans maximum pour les équipements à acquérir.
- Le différé de remboursement du crédit CNT sera arrêté en fonction de la date de livraison des moyens de production, et/ou du démarrage de l'activité. Il serait de :
 - ▶ Six (06) mois à un (01) an dans le cas de bateaux de pêche neufs
 - ▶ Deux (02) ans dans le cas des équipements destinés à l'élevage d'espèces aquacoles (loup, claurade, huitres...).
 - ▶ Six (06) mois pour les matériels destinés à l'élevage de moule.

TAUX D'INTERET
Les taux d'intérêts à appliquer sont ceux prévus par les conditions de banque en vigueur.

290 agences et plus de 1000 chargés de clientèle et experts clients pour vous accompagner en charge et vous conseiller.

La BADR... la banque des métiers

SIÈGE SOCIAL : 17, bd Colonel Amirouche, Alger-Centre, Alger
● Tél. : 021 69 71 52 ● Site Web : www.badr-bank.net

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معلومات ووثائق الوكالة البنكية

Amateurs
★
Vous voulez lancer
ou développer
votre projet
★
Petits métiers
★
Professionnels de la pêche maritime et continentale

Les formules de financement

A moyen terme (INVESTISSEMENTS)

- Pour les projets non subventionnés, le financement s'articule, à ce niveau, autour de 02 sources soit :
 - ▶ L'apport en autofinancement minimum à raison de 30% du projet en numéraire et/ou nature.
 - ▶ Le crédit moyen terme bancaire à raison de 70% maximum du même projet pour l'acquisition des équipements et/ou autre matériel neufs.
- Pour les projets subventionnés : le projet doit être inscrit dans le cadre du Programme National de Développement de la Pêche et de l'Aquaculture et approuvé par la commission nationale chargée de la relance Economique.

Ainsi, si le projet répond aux critères d'éligibilité, de rentabilité et de solvabilité des promoteurs, le financement s'articule autour de trois sources :

- ▶ Subvention mise en place par le Fonds National du Développement de la Pêche et de l'Aquaculture (à verser dans le compte du promoteur).
- ▶ Part d'autofinancement du promoteur en nature constaté sur factures ou par expertise et/ou en numéraire à verser au compte préablement. Cet apport doit représenter au minimum 30% du coût du projet.
- ▶ Crédit bancaire à moyen terme dont le montant ne peut excéder 40% au maximum du coût du projet.

La Banque des métiers

La BADR vous propose plusieurs formules de crédit pour arriver à bon port

A court terme

Le financement à court terme se fait sur la base du budget de trésorerie et assure la couverture à hauteur de 70 % maximum des charges d'exploitation.

Les formes de financement retenues, dans ce cadre, se présentent sous forme de :

- Crédit de campagne pour l'aquaculture.
- Découvert mobilisable pour la pêche et les activités annexes.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات ووثائق الوكالة البنكية